المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (211) - الجزء (2) - السنة (58) - جمادى الثاني 1446هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢١١) - الجزء (٢) - السَّنة (٥٨) - جمادى الثاني ١٤٤٦هـ

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١

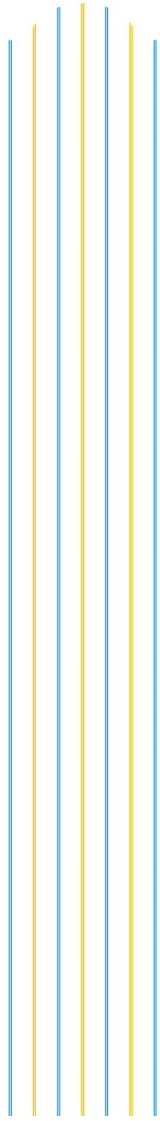

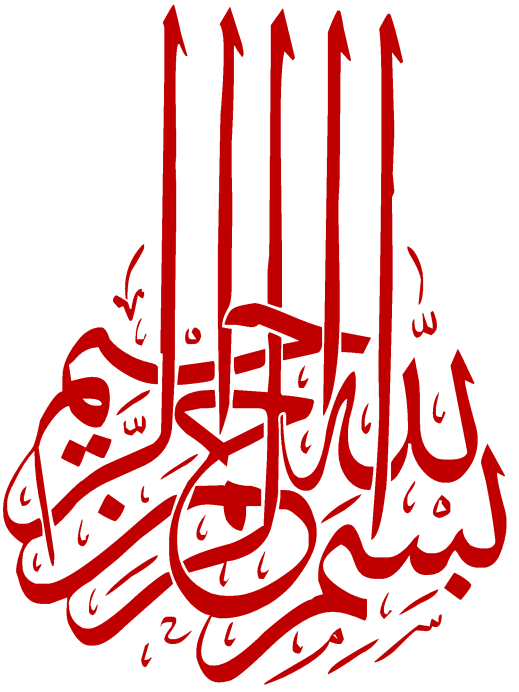
بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ . د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ . د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ . د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ القراءات وعلومها في معهد محمد السَّادس للقراءات بالمغرب

أ . د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ . د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكليَّة التربية بجامعة تكريت (سابقًا)

أ . د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كليَّة الشريعة بجامعة الكويت (سابقًا)

أ . د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ . د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة (سابقًا)

هيئة التحرير

أ.د/ يوسف بن مصلح الردادي
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ.د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
(مدير التحرير)

أ.د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ.د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ.د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشماليَّة

أ.د/ رمضان محمد أحمد الروبي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د/ نايف بن يوسف العتيبي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الله بن عيد الصاعدي
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الرحمن بن رباح الردادي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الله بن علي البارقي
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلاميَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي
(رئيس قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:

البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات الجزء (٢)

م	البحث	الصفحة
-١	السُّنن الواردة عند سماع الأذان للصلاة - جمعًا ودراسةً - د/ مشعل بن محمد بن حريث العنزي	١١
-٢	أحاديث المسبوق في الصلاة - جمعًا وتخريجًا - د / نايف بن جبر السلمي	٧١
-٣	الأحاديث والآثار الواردة في الزيتون وزيته - جمعًا وتخريجًا ودراسةً - د / سلطان بن عبد الله العثمان	١٣١
-٤	القول بتحريف القرآن بين نصوص نهج البلاغة واعتقاد الإماميَّة - دراسة تحليليَّة مقارنة - أ.د / بدر بن ناصر العواد	١٨٧
-٥	أوجه تفضيل معاوية بن أبي سفيان ﷺ على عمر بن عبد العزيز رحمه الله د / عادل بن حجي العامري	٢٣٥
-٦	الصلة بين الدِّيانة الإبراهيميَّة الجديدة والماسونيَّة - دراسة مقارنة - د / نوال بنت علي بن محمد الزهراني	٣٠١
-٧	التجميل بتقنية الكاموفلاج - دراسة فقهيَّة تأصيليَّة - د / مريم أحمد علي الكندري	٣٥٣
-٨	النفقة الزائدة للزوجة، أحكامها الفقهية وتطبيقاتها المعاصرة (المصروف الشهري أنموذجًا) - دراسة مقارنة - د / عادل بن عيد الخديدي	٣٩٣
-٩	نظام العمل التطوعي في المملكة العربيَّة السعوديَّة - دراسة تأصيليَّة فقهيَّة - د / أحمد علي محمد الغامدي	٤٤٣
-١٠	كيفيَّة تقدير أرش الجناية غير المقدر شرعًا، وتطبيقاته المعاصرة - بحث وصفي تطبيقي مقارن - أ.د / أحمد بن عائش المزيني	٤٩٥

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
1961
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

الأحاديث والآثار الواردة في الزيتون وزيته

- جمعًا وتخريجًا ودراسةً -

Hadiths and narrations on olive trees

- collection, graduation, and study -

إعداد:

د / سلطان بن عبد الله العثمان

أستاذ الحديث وعلومه المشارك، قسم الدراسات الإسلامية، كلية الشريعة والقانون، جامعة المجمعة

Prepared by:

Dr. Sultan bin Abdullah Al Othman

Associate Professor of Hadith and its Sciences, Department of Islamic Studies, College of Sharia and Law, Majmaah University

Email: s.bnothman@mu.edu.sa

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
2024/05/16		2024/09/10

نشر البحث
A Research publication

December 2024 - جمادى الثاني ١٤٤٦هـ

DOI: 10.36046/2323-058-211-013

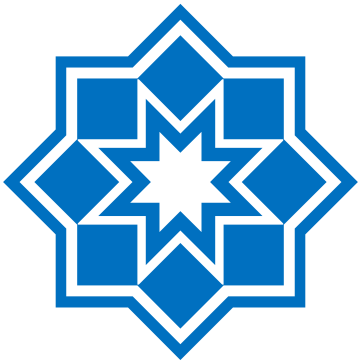

ملخص البحث

يعنى هذا البحث بجمع الأحاديث والآثار في الزيتون وزيته وتخريجها ودراستها، وقد توصل الباحث إلى نتائج، منها: أن عدد الأحاديث الواردة في الزيتون وزيته أحد عشر حديثا، وأثران، والذي هو في دائرة المقبول، حديث واحد، ودرجته حسن لغيره، ويوصي الباحث بجمع شتات هذا الموضوع.

الكلمات المفتاحية: (حديث- أثر- زيتون- شجرة- زيت).

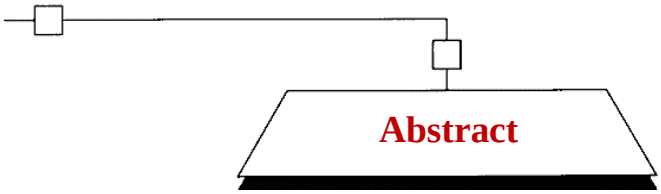

This research is concerned with collecting the hadiths and narrations on Al-Zaytoun, and examining them and studying them. The researcher has reached results, including: The number of hadiths mentioned in Al-Zaytoun is eleven hadiths, and two narrations, and what is in the accepted circle is one hadith, and its grade is good compared to the others. The researcher recommends collecting the fragments of this topic .

Keywords: (hadith - trace - olives - tree - oil).

المقدِّمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، ﷺ تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

فإن السُّنَّة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع، ومُبيِّنة لِما أُشكِل في القرآن، ومُخصِّصة لما عُمم، ومُقيِّدة لما أطلق. فكانت منزلتها في الدين عظيمة، وفي فهم القرآن كبيرة.

ولما كانت السُّنَّة النبوية بهذه المنزلة الرَّفيعة، والمكانة العليَّة تأكد الاهتمام والعناية بها؛ ودراسة مواضيعها بأنواع الدراسة؛ لاسيما في المواضيع التي يقل أو تنعدم الدراسة فيها، ومن ذلك الأحاديث والأثار في الزيتون وزيته، فأحببت إبراز هذا الموضوع، وتجليته، وجمع الأحاديث والآثار الواردة فيه، ودراستها، وأسميته: "الأحاديث والآثار في الزيتون وزيته (جمعًا وتخريجًا ودراسة)"، وأسأل الله الإعانة والتيسير، إنه جواد كريم.

مشكلة البحث:

جاء في الزيتون وزيته جملة من الأحاديث والآثار المشتهرة والغير ثابتة، وسيتناول هذا البحث بإذن الله جمعها، ودراستها.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١- تتعلق هذه المسألة بالسُّنَّة النبوية، التي هي المصدر الثاني من مصادر التشريع.

٢- بيان الأحاديث والأثار الواردة في الزيتون وزيته، ودراستها.

٣- قلة البحوث المتخصصة في هذا الموضوع أو ربما انعدامها.

حدود البحث:

جمع الأحاديث والآثار الواردة في الزيتون وزيته، ودراستها دراسة حديثية.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث، لم أجد من خصص هذا البحث بدراسة.

أهداف البحث:

١- المساهمة في دراسة مواضيع السُّنَّة النبوية.

٢- بيان فضائل الزيتون وزيته.

٣- بيان الأحاديث والآثار الواردة في الزيتون وزيته، وتمييز صحيحها من ضعيفها.

أسئلة البحث:

١- ما أهمية هذه المسألة في دراسة السُّنَّة النبوية؟

٢- ما هي فضائل الزيتون وزيته؟

٣- ما هي الأحاديث والأثار الواردة في الزيتون وزيته، وما درجتها؟

منهج البحث:

جمع الأحاديث والأثار الواردة في الزيتون وزيته، ودراستها، وأتَّبع المنهج الاستقرائي الاستنباطي.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وذلك على النحو التالي:

المقدمة: وتشتمل على بيان أهمية الموضوع، ومشكلة البحث، وحدوده، وأهميته، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وأهدافه، وأسئلته، ومنهج البحث.

المبحث الأول: الزيتون تعريفه، وفوائده، ويتكون من مطلبين:

المطلب الأول: تعريف الزيتون.

المطلب الثاني: فضائل الزيتون.

المبحث الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في الزيتون وزيته، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: ما جاء في دعاء النبيﷺ له.

المطلب الثاني: ما جاء في أكله، والادهان به.

المطلب الثالث: التداوي بالزيتون.

المطلب الرابع: التَّسوك بالزيتون.

المطلب الخامس: زكاة الزيتون.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها، والتوصيات.

فهرس المراجع.

المبحث الأول: الزيتون تعريفه، وفوائده

ويتكون من مطلبين:

المطلب الأول: تعريف الزيتون

الزَّيْتون من زتن: وهو الشجر المعروف، والنون فيه زائدة، ومثله قَيْعُون أصله القَيْع، والزَّيت دهنه. واحدته زَيْتُونة، هذا في قول من جعله فَعْلوتًا؛ وقيل: وزنه فَيْعُول، فالياء مزيدة، والنون أصلية، قالوا: أرض زتنَةٌ، أي: كثيرة الزيتون، فهو نظير قَيْصُوم، لأن فَعْلُولاً مفقود، أو نادر ولا يتوهم أن تَاءَهُ أصلية ونونه مزيدة لدلالة الزَّيْت، فإنهما مادَّتانِ مُتغايرتان، وإن كان الزيت مُعْتصرًا منه، ويقال: زاتَ طعامه أي: جعل في زَيْتًا، وزاتَ رَأسَهُ أي: دَهَنَهُ به، وزْدَاتَ: أي ادَّهَنَ، أبْدلت تاء الافتعال دالاً بعد الزاي كازْدَجَرَ وازْدَانَ. ويقال للشجرة نفسها: زَيْتُونَةٌ، ولثمرتها: زَيْتُونَةٌ، والجمع: الزَّيْتون، وللدهن الذي يستخرج منه: زَيْتٌ. ويقال للذي يبيع الزيت: زَيَّات، وللذي يَعْتَصِره: زَيَّات. وقال أبو حنيفة: الزيتون من العِضاه. وقال الأصمعي: حدثني عبد الملك بن صالح بن علي، قال: تبقى الزيتونة ثلاثة آلاف ستة. قال: وكل زيتونة بفلسطين من غرس أُمَم قبل الروم، يقال لهم اليونانيون(١).

المطلب الثاني: فضائل الزيتون

من فضائل الزيتون أن الله ذكرها في كتابه الكريم، في سبعة مواضع.

الموضع الأول: في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ

(١) الازهري "تهذيب اللغة" (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م) ١٣: ١٢٨؛ ابن منظور "لسان العرب" (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ) ٢: ٣٥؛ ابن عادل "اللباب في علوم الكتاب" (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ) ٨: ٣٢٧.

دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ [سورة الأنعام: ٩٩].

التين والزيتون، وإن لم تكونا مثل النخل في الأهمية عند العرب إلا أنهما لعزة وجودهما في بلاد العرب، ولتنافس العرب في التفكه بثمرهما، والإعجاب باقتنائهما، ذكرا في مقام التذكير بعجيب صنع الله تعالى ومنته(١).

وفي هذه الآية أدلة ثلاثة:

أحدهما: إقامة الدليل على أن المتغيرات لا بد لها من مغير. الثاني: منته - سبحانه وتعالى- علينا، فلو شاء إذ خلقنا ألا يخلق لنا غذاء، وإذا خلقه ألا يكون جميل المنظر طيب الطعم، وإذا خلقه كذلك ألا يكون سهل الجني. الثالث: قدرته - سبحانه وتعالى- في كون الماء الذي من شأنه الرسوب، أن يصعد من أسافل الشجرة إلى أعاليها(٢).

وقوله: (وينعه): أمر بالنظر في حال تمامها وكمالها، في أول حدوثها على صفات مخصوصة، ثم تنتقل إلى أحوال متضادة للأحوال السابقة.

وقد ذكر تبارك وتعالى هاهنا أربعة أنواع من الأشْجَارِ: النخل والعنب والزيتون والرمان، وقدَّم الزرع على الشَّجرِ؛ لأن الزَّرْعَ غذاء، وثمار الأشجار فواكه، والغذاء مُقدَّمٌ، وقدم النخل على الفواكه؛ لأن الثمر يجري مُجْرَى الغذاءِ بالنسبة إلى العرب(٣).

والموضع الثاني: في قوله تعالى: ﴿ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۚ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ۖ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ

(١) ابن عاشور "التحرير والتنوير" ((د. ط)، تونس: الدار التونسية، ١٩٨٤م) ٦: ٢٤١.

(٢) ابن عادل "اللباب في علوم الكتاب" ٨: ٤٦٩.

(٣) ابن عادل "اللباب في علوم الكتاب" ٨: ٣٢٧.

﴿ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾﴾ [سورة الأنعام: ١٤١].

جاء هناك: (مُشْتَبِهًا) وهنا: (مُتَشَابِهٍ) وهما بمعنى واحد؛ لأن التشابه حاصل من جانبين، فليست صيغة التفاعل للمبالغة ألا ترى أنهما استويا في قوله (وغير متشابه) في الآيتين(١).

وقوله: (مُشْتَبِهًا وغير مُتَشَابِهٍ): قال قتادة: متشابه ورقه يختلف بثمره، وقال الحسن: الفعل منها ما يشبه بعضه بعضًا ومنها ما يخالف. وقال بعضهم: متشابه في اللون والشكل، ومع أنها تكون مُتشابِهَةً في الطعم واللَّذَّةِ، وقيل: إن أكثر الفواكه يكون ما فيها من القِشْرِ والعجم متشابهة في الطعم والخَاصيَّة. وقيل: حبَّاته نَاضِجة حلوة طيبة إلاَّ حبَّاتٍ مخصوصة لم تدرك، ولهذا بعض حبَّات ذلك العنقود متشابه، وبعضها غير متشابه(٢).

وذكر في الآية المتقدمة: ﴿ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ﴾ [سورة الأنعام: ٩٩] وذكر في هذه الآية: ﴿كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ [سورة الأنعام: ١٤١]، فهناك أمر بالاستدلال بها على الصانع الحكيم وههنا أذن في الانتفاع بها، والاستدلال على الصانع الحكيم مقدم على الإذن في الانتفاع؛ لأن الانتفاع يحصل به سعادة جسمانية سريعة الانقضاء، والأول أولى بالتقديم. وذكر القرطبي(٣): أن وجه اتصال هذا بما قبله: أن الكفار لما افتروا على الله الكذب، وأشركوا معه وحللوا أو حرموا، دلهم على وحدانيته بأنه خالق الأشياء، وأنه جعل هذه الأشياء

(١) ابن عاشور "التحرير والتنوير" ٧: ٨٩.

(٢) الثعلبي "الكشف والبيان" (ط١، بيروت: دار إحياء الكتاب العربي، ١٤٢٢هـ) ٤: ١٧٤؛ ابن عادل "اللباب في علوم الكتاب" ٨: ٣٢٩.

(٣) القرطبي "الجامع لأحكام القرآن" (ط٢، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ) ٧: ٩٩.

أرزاقًا لهم(١).

والموضع الثالث: في قوله تعالى: ﴿يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ١١﴾ [سورة النحل: ١١].

بدأ في هذه الآية بذكر مأكول الحيوان وأتبعه بذكر مأكولِ الإنسانِ، وفي آية أخرى عكس الترتيب؛ فقال: ﴿كُلُواْ وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمۡۗ﴾ [سورة طه: ٥٤] فما الفائدة فيه؟.

فالجواب: أنَّ هذه الآية مبنيَّةٌ على مكارم الأخلاق؛ وهو أن يكون اهتمام الإنسانِ بمن يكون تحت يده، أكمل من اهتمامه بنفسه، وأمَّا الآية الأخرى، فمبنيةٌ على قوله ﷺ(٢): ((ابْدَأْ بِنَفْسِكَ، ثُمَّ بِمَنْ تَعُولُ))(٣).

والموضع الرابع: قوله تعالى: ﴿وَشَجَرَةٗ تَخۡرُجُ مِن طُورِ سَيۡنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهۡنِ وَصِبۡغٖ لِّلۡأٓكِلِينَ ٢٠﴾ [سورة المؤمنون: ٢٠].

وقوله: (وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ): يعني الزيتون وإنما خص النخيل والأعناب والزيتون بالذكر؛ لأنها أكرم الشجر وأكثرها منافع، وطور سيناء: جبل بالشام، وهو الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام، وينسب الزيتون إليه؛ لأنها فيه كثيرة، وسيناء اسم جبل أضافه إليه كقوله جبل أحد(٤).

---

(١) ابن عادل "اللباب في علوم الكتاب" ٨: ٤٦٧.

(٢) البخاري "الصحيح" (ط٢، الرياض: دار السلام، ١٤١٩هـ) ١٤٢٦؛ مسلم "الصحيح" (ط١، الرياض: دار السلام، ١٤١٩هـ) ١٠٤٢؛ من حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعا، بلفظ: ((خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ)).

(٣) ابن عادل "اللباب في علوم الكتاب" ١٢: ٢٣.

(٤) ابن جزي "التسهيل لعلوم التنزيل" ٢: ٢٣٣.

و(الصبغ)، بكسر الصاد: ما يصبغ به أي يغير به اللون. ثم توسع في إطلاقه على كل مائع يطلى به ظاهر جسم ما، ومنه قوله تعالى: ﴿صِبۡغَةَ ٱللَّهِۖ﴾ [سورة البقرة: ١٣٨]، وسمي الزيت صبغًا؛ لأنه يصبغ به الخبز. والدهن ما يدهن وعطف من باب الخاص على العام للاهتمام(١).

والموضع الخامس: قوله تعالى: ﴿۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۗ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٣٥﴾ [سورة النور: ٣٥].

أراد بالشجرة المباركة: الزيتونة، وهي كثيرة البركة، وفيها منافع كثيرة؛ لأن الزيت يسرج به، وهو أضوأ وأصفى الأدهان، وهو إدام وفاكهة، ولا يحتاج في استخراجه إلى إعصار بل كل أحد يستخرجه(٢).

(لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ): قيل: يعني أنها بالشام، فليست من شرق الأرض ولا من غربها، وأجود الزيتون زيتون الشام. وقيل: هي منكشفة تصيبها الشمس طول النهار، فليست خالصة للشرق فتسمى شرقية، ولا للغرب فتسمى غربية. وقيل: إنها في وسط دوحة لا في جهة الشرق من الدوحة ولا في جهة الغرب. وقيل: إنها من شجرة الجنة، ولو كانت في الدنيا لكانت شرقية أو غربية.

(نُورٌ عَلَى نُورٍ): أي اجتماع نور المصباح، وحسن الزجاجة، وطيب الزيت، والمراد كمال النور الممثل به(٣).

---

(١) ابن عاشور "التحرير والتنوير" ١٨: ٣٢.

(٢) البغوي "التفسير" ٦: ٤٧.

(٣) ابن جزي "التسهيل لعلوم التنزيل" ٢: ٢٦٤؛ الشنقيطي "أضواء البيان" ٩: ٥.

والموضع السادس: في قوله تعالى: ﴿وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾﴾ [سورة عبس: ٢٩].

ذكر الله العنب والقضب، وهو: القت، والزيتون والنخل، وخص هذه الأربعة لكثرة فوائدها ومنافعها(١).

وقدم العنب؛ لأنه أنفع الفواكه، يؤكل رطبًا، ويابسًا، ويعصر فيتخذ منه أنواع. وهو أعم وجودًا من النخل؛ يوجد في عامة البلاد، والنخل لا يكون إلا في البلاد الحارة؛ فقدم العنب(٢).

والموضع السابع: في قوله تعالى: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴿١﴾﴾ [سورة التين: ١].

ابتداء بالقسم المؤكد للأهمية، وعلى ظاهر الاسمين للتين والزيتون حملهما جمع من المفسرين، منهم: ابن عباس، ومجاهد، والحسن، وعكرمة، والنخعي، وعطاء، وجابر بن زيد، ومقاتل، والكلبي، وروي عن ابن عباس أيضًا تفسير التين: بأنه مسجد نوح الذي بني على الجودي بعد الطوفان. ولعل تسمية هذا الجبل التين لكثرته فيه، والزيتون: يطلق على الجبل الذي بني عليه المسجد الأقصى؛ لأنه ينبت الزيتون. وروي هذا عن ابن عباس، والضحاك، وعبد الرحمن بن زيد، وقتادة، وعكرمة، ومحمد بن كعب القرظي(٣). وقيل: هما جبلان بالشام، أحدهما: بدمشق ينبت فيه التين. والآخر: بإيلياء، ينبت فيه الزيتون؛ فكأنه قال: ومنابت التين والزيتون(٤).

قال ابن عباس-رضي الله عنهما-: في الزيتونة منافع، يسرج بالزيت، وهو إدام ودهان ودباغ، ووقود يوقد بحطبه وتفله، وليس فيه شيء إلا وفيه منفعة، حتى الرماد يغسل به الإبْرِيْسم. وهي أول شجرة نبتت في الدنيا، وأول شجرة نبتت بعد الطوفان،

---

(١) السعدي "التفسير" ٩١١.

(٢) ابن تيمية "مجموع الفتاوى" ٤: ٣٠٣.

(٣) ابن عاشور "التحرير والتنوير" ٣٠: ٣٧١.

(٤) ابن جزي "التسهيل لعلوم التنزيل" ٣: ٣٣٨.

وتنبت في منازل الأنبياء والأرض المقدسة، ودعا لها سبعون نبيًا بالبركة، منهم إبراهيم، ومنهم محمد ﷺ(١).

وقال ابن القيم: وأما الزيتون: ففيه من الآيات ما هو ظاهر لمن اعتبر، فإن عوده يخرج ثمرًا يعصر منه هذا الدهن الذي هو مادة النور، وصبغ للآكلين، وطيب، ودواء، وفيه من مصالح الخلق ما لا يخفى، وشجره باق على ممر السنين المتطاولة، وورقه لا يسقط(٢).

المبحث الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في الزيتون

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ما جاء في دعاء النبي ﷺ له

الحديث الأول: عن: عبد الله بن جراد، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((**اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الزَّيْتِ وَالزَّيْتُونِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الزَّيْتِ وَالزَّيْتُونِ**)).

تخريج الحديث:

أخرجه الثعلبي في الكشف والبيان (٧/ ١٠٤)، وأبو طاهر السلفي في المشيخة البغدادية (الجزء الرابع والعشرون/ من حديث أبي حفص ابن شاهين عن شيخه، رقم ٣٤)، عن أحمد بن عيسى، حدثني هاشم، نا يعلى، عن عمه عبد الله بن جراد، مرفوعا، بلفظه.

دراسة الإسناد:

قال الثعلبي: أخبرني أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الحافظ في داري، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن السكين البلدي، قال: حدثني هاشم ابن القاسم الحراني، قال: حدثنا يعلى بن

---

(١) ذكره القرطبي في "التفسير" ١٢: ٢٥٨؛ ولم أقف على سنده.

(٢) ابن القيم "التبيان في أقسام القرآن" ٤٤.

الأشدق، عن عمّه عبد الله بن جراد، مرفوعا.

١- الحسين بن محمد بن الحسين أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن صالح بن شعيب بن فَنْجَوَيْه الثقفي، الدينوري. روى عن: علي بن حبش، وأبي بكر القطيعي، وغيرها. روى عنه: جعفر الأبهري، وأبو الفضل القومساني، وغيرهما. قال الحاكم: وكان من ثقات الرجال. وقال شيرويه في (تاريخه): كان ثقة صدوقا، كثير الرواية للمناكير. قال ابن العماد: وكان ثقة مصنفا. ووثقه الذهبي. مات: سنة أربع عشرة وأربع مائة(١).

٢- عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك: لم أقف عليه.

٣- أحمد بن عيسى بن السُّكَيْن بن فيروز، أبو العباس الشيباني البلدي: سكن بغداد وحدَّث بها عن هاشم بن القاسم، ومحمد بن معدان، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الشافعي، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وغيرهما. قال ابن حبان: كان يحفظ الحديث، ويذاكر به. وثقه الخطيب، والسمعاني، وياقوت. مات سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة(٢).

٤- هاشم بن القاسم بن شيبة بن إسماعيل بن شيبة القرشي أبو محمد الحراني مولى قريش. روى عن: عبد الله بن وهب، وعيسى بن يونس، وغيرهما. روى عنه: ابن ماجة، وأحمد بن عيسى بن السكين البلدي، وغيرهما. قال أبو حاتم: محله الصدق. وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة ستين ومئتين(٣).

---

(١) الحاكم "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور" ٢٠٥؛ الذهبي "سير أعلام النبلاء" ١٧: ٣٨٣؛ ابن العماد "شذرات الذهب" ٣: ١٩٩.

(٢) ابن حبان "الصحيح" ١٣١٣؛ الخطيب "تاريخ بغداد" ٥: ٣٦؛ الحموي "معجم البلدان" ١: ٤٨١.

(٣) ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٩: ١٠٦؛ ابن حبان "الثقات" ٩: ٢٤٣؛ المزي "تهذيب =

٥- يعلى بن الأشدق أبو الهيثم العقيلي الجزري. قال البخاري لا يكتب حديثه. وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: ليس بشيء. وقال ابن عدي: روى عن عمه عبد الله بن جراد عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة منكرة، وهو وعمه غير معروفين. وقال ابن حبان: لقي يعلى عبد الله بن جراد، فلما كبر اجتمع عليه من لا دين له فوضعوا له شبيها بمئتي حديث، نسخة عن عبد الله بن جراد، فجعل يحدث بها وهو لا يدري، لا تحل الرواية عنه بحال(١).

٦- عبد الله بن جراد: قال البخاري: له صحبة. وقال أبو حاتم: لا يعرف ولا يصح خبره. وقال الذهبي: مجهول لا يصح خبره؛ لأنه من رواية يعلى بن الأشدق الكذاب. وقال ابن حجر: والعجب أن ابن حبان ذكر في الصحابة ابن جراد، وقال: توفي سنة أربع وستين ومئة، وقال: ليست صحبته عندي بصحيحة. قال ابن حجر: صدق في هذا النبأ؛ فإن خاتمة الصحابة أبو الطفيل بلا خلاف عند أهل الحديث، وقد مات سنة عشر ومئة على الأصح، وقيل: قبل ذلك، قال ابن حجر: وقد وقع لنا من عوالي عبد الله بن جراد ولا يفرح بها؛ لأن راويها عنه هالك، والذي أوقع ابن حبان في هذا أن البخاري قال في التاريخ الكبير: عبد الله بن جراد له صحبة(٢).

فالحديث: شديد الضعف، لحال يعلى بن الأشدق، وروايته عن عمه منكرة.

= الكمال" ٣٠: ١٢٩.

(١) البخاري "التاريخ الأوسط" ٤: ٦٥٤؛ البخاري "التاريخ الكبير" ٨: ٤١٩؛ ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٥: ٢١؛ ابن حبان "المجروحين" ٢: ٤٠٢؛ ابن عدي "الكامل في الضعفاء" ٧: ٢٨٧؛ ابن الجوزي "الضعفاء والمتروكين" ٣: ٢١٧.

(٢) البخاري "التاريخ الكبير" ٥: ٣٥؛ ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٥: ٢١؛ ابن حبان "الثقات" ٣: ٢٤٤؛ ابن الجوزي "الضعفاء والمتروكين" ٢: ١١٧؛ الذهبي "المغني في الضعفاء" ٢٤؛ ابن حجر "لسان الميزان" ٤: ٤٤٧.

المطلب الثاني: ما جاء في أكله، والإدهان به

الحديث الأول: عن أبي أسيد ﷺ، قال: قال النبيﷺ: ((**كُلُوا الزَّيْتَ، وَادَّهِنُوا بِالزَّيْتِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ**)).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٦٠٩٧)، والبخاري في التاريخ الكبير (٩/ ٦)، والنسائي في الكبرى (٦٧٠٢)، والدولابي في الكنى (١٠٥)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١٩٤/٢)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٠٩٨)، والعقيلي في الضعفاء (٣ /٤٠١)، والطبراني في معجمه الكبير (٥٩٧)، من طريق وكيع.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٩ /٦)، والدارمي في سننه (٢٠٥٢)، والترمذي في سننه (١٨٥٢)، والدولابي في الكنى (١٠٦)، والحاكم في مستدركه (٣٥٠٤)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ١٩٤)، والبغوي في شرح السنة (٢٨٧١)، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين.

وأخرجه الترمذي في جامعه (١٨٥٢)، والبغوي في شرح السنة (٢٨٧١) من طريق أبي أحمد الزبيري.

وأخرجه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ١٩٤)، من طريق الطبراني، عن فضيل بن محمد الملطي، عن أبي نعيم، وفيه: (أبا أُسيد الساعدي).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥٩٦)، وابن الحمامي في مجموعه (٦٠٠)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١٩٤/٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٥٣٨)، من طريق زهير بن معاوية.

وأخرجه الدارقطني في العلل (١١٨٥)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١٩٥/٢)، من طريق يحيى بن سعيد القطان، وفيه: (عن أسيد أو أبي أسيد ابن ثابت، شك في ذلك).

وأخرجه البغوي في شرح السنة (٢٨٧٠) من طريق قبيصة بن عقبة، وفيه:

(عن أسيد بن ثابت أو أبي أسيد الأنصاري).

وأخرجه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١٩٥/٢)، من طريق الجراح بن الضحاك الكندي. قال الخطيب: غير أنه أخطأ خطأ فاحشًا فسمى عطاء ابن أبي رباح، كلهم (ابن مهدي، ووكيع، أبو نعيم، والزبيري، وزهير، ويحيى، وقبيصة، والكندي)، عن سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن عطاء الشامي، عن أبي أسيد، مرفوعا.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦٧٠١)، من طريق حسن، عن عبد الله بن عيسى، عن عطاء، عن رجل من الأنصار، مرفوعا.

دراسة الإسناد:

قال الإمام أحمد: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن عبد الله بن عيسى، قال حدثني عطاء، عن أبي أسيد، مرفوعا.

١- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري. روى عن: إبراهيم الزهري، وإبراهيم المكي، وغيرهما. روى عنه: أحمد ابن حنبل، والحسن بن عرفة، وغيرهما. الإمام الحافظ. مات سنة ثمان وتسعين ومئة(١).

٢- سفيان بن سعِيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله. روى عن: إبراهيم بن عقبة، وإبراهيم بن ميسرة، وغيرهما. روى عنه: أمية بن خالد، وجرير بن عبد الحميد وغيرهما. الإمام الحافظ الحجة. مات سنة إحدى وستين ومئة(٢).

٣- عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد الكوفي، ابن أخي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. روى عن: عامر الشعبي، وعطية العوفي، وغيرهما. روى عنه: الجراح بن مليح، زهير بن معاوية، وغيرهما. وثقه ابن معين،

(١) المزي "تهذيب الكمال" ١٧: ٤٣٠.

(٢) المزي "تهذيب الكمال" ١١: ١٥٤.

والنسائي، وزاد النسائي: ثبت. وقال ابن معين في رواية: كان يتشيع. وقال ابن خراش: هو أوثق ولد أبي ليلى. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن المديني: هو عندي منكر الحديث. مات سنة خمس وثلاثين ومائة. قال ابن حجر: ثقة، فيه تشيع(١).

٤- عطاء: ذكروا أنه الرجل الذي كان يكون بالساحل- وهو الشامي- ذكره ابن حبان في الثقات. وقال البخاري: لم يقم حديثه. وقال البخاري أيضًا، عن سفيان: لم يُقم حديثه. وذكره العقيلي في الضعفاء. وقال ابن عدي: وعطاء الشامي ليس بمعروف أيضًا، ولم ينسبه، ومراد البخاري: كل من اسمه عطاء يذكره، ولو روى عنه حرفًا. قال الذهبي: لين البخاري حديثه. وقال ابن حجر: مقبول(٢).

٥- أبو أَسِيد بن ثابت الأنصاري الزرقي المدني، له صحبة، قيل: اسمه عبد الله(٣). قال الدارقطني: ومن قال فيه أبو أُسَيْد بالضم، فقد وهم(٤).

وقد اختلف في هذا الحديث على عبد الله بن عيسى، فرواه سفيان بذكر أبي أسيد، ورواه الحسن بن صالح بن حي بذكر رجل من الأنصار. والذي يظهر: أن

---

(١) البخاري "التاريخ الكبير" ٥: ١٦٤؛ ابن ابي حاتم "الجرح والتعديل" ٥: ١٢٦؛ ابن حبان: الثقات "٧: ٣٢؛ المزي" تهذيب الكمال "١٥: ٤١٢؛ ابن حجر" تهذيب التهذيب "٥: ٣٥٢؛ ابن حجر" تقريب التهذيب " ٣٥٢٣.

(٢) البخاري "التاريخ الكبير" ٦: ٤٦٩؛ العقيلي "الضعفاء الكبير" ٣: ٤٠١؛ ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٦: ٣٣٩؛ بن عدي "الكامل في ضعفاء الرجال" ٧: ٨٠؛ الذهبي "ميزان الاعتدال" ٣: ٧٧؛ ابن حجر "تهذيب التهذيب" ٧: ٢٢١؛ ابن حجر "تقريب التهذيب" ٤٦١٠.

(٣) المزي "تهذيب الكمال" ٣٣: ٤٠.

(٤) الدارقطني "العلل" ٧: ٣٢.

الوهم من عطاء الشامي؛ فإن الثوري، والحسن بن صالح(١) ثقتان، ولذلك اضطرب فيه عطاء الشامي، وهو مقبول ولم يوجد له متابع فالحديث ضعيف.

الحديث الثاني: عن عمر ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: ((**كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ**)).

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (١٣)، والترمذي في جامعه (١٨٥١)، وابن ماجه في سننه (٣٣١٩)، الحاكم في مستدركه (٧١٤٢)، من طُرق عن عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، مرفوعا.

وأخرجه الترمذي في جامعه (١٨٥١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٤٥٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٥٣٩)، من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، مرسلا، ولم يذكر فيه عن عمر. إلا أن الطحاوي والبيهقي قالا: عبد الرزاق، أنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: أحسبه عن عمر، مرفوعا.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٤٤٨)، من طريق زمعة بن صالح، زياد بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عمر، مرفوعا.

دراسة الإسناد:

قال عبد بن حميد: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن زيد، عن أبيه، عن عمر، مرفوعا.

١- عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، الإمام المشهور صاحب المصنف(٢).

---

(١) الحسن بن صالح بن صالح بن حي الهَمْداني الثوري، ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع. مات سنة تسع وستين ومئة. ينظر: ابن حجر "تقريب التهذيب" ١٢٥٠.

(٢) ابن حجر "تهذيب التهذيب" ٦: ٣١٠.

٢- معمر بن راشد الأزدي الحداني، ابن أبي عمرو البصري، أبو عروة، مولى عبد السلام بن عبد القدوس، سكن اليمن. وروى عن: ثابت البناني، والزهري، وغيرهما. روى عنه: أبان العطار، وإبراهيم الصنعاني، وغيرهما. متفق على توثيقه. إلا أن روايته عن ثابت فيها ضعف، وفي حديثه بالبصرة بعض الأغاليط. مات سنة خمسين ومائة. وقيل غير ذلك(١).

٣- زيد بن أسلم العدوي أبو أسامة ويقال أبو عبد الله المدني الفقيه مولى عمر. روى عن: أبيه، وابن عمر، وغيرهما. روى عنه: أولاده الثلاثة أسامة، وعبد الله، وعبد الرحمن، وغيرهم. قال أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن سعد، والنسائي، وابن خراش، ويعقوب بن شيبة: ثقة. وقال ابن عيينة: رجل صالح، وكان في حفظه شيء. مات سنة ست وثلاثين ومائة(٢).

٤- أسلم العدوي مولاهم أبو خالد ويقال أبو زيد. روى عن: أبي بكر، وعمر، وغيرهما. روى عنه: ابنه زيد، والقاسم بن محمد، وغيرهما. وثقه أبو زرعة، والعجلي، ويعقوب بن شيبة. مات سنة ثمانين(٣).

والحديث اختلف فيه على وجهين، الأول: عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، مرفوعًا.

وجاء له متابع من طريق زمعة بن صالح، عن زياد بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عمر، مرفوعا.

---

(١) البخاري "التاريخ الكبير" ٧: ٣٧٨؛ العجلي "الثقات" ٢: ٢٩٠؛ ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٨: ٢٥٥؛ ابن حبان "الثقات" ٧: ٤٨٤؛ المزي "تهذيب الكمال" ٢٨: ٣٠٣؛ ابن حجر "تهذيب التهذيب" ١٠: ٢٤٣.

(٢) ابن حجر "تهذيب التهذيب" ٣: ٣٩٥.

(٣) ابن حجر "تهذيب التهذيب" ١: ٢٦٦.

والوجه الثاني: عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، مرسلا.

وقد رجح الأئمة الوجه الثاني، وهو الإرسال، قال الإمام أحمد: هذا الحديث حدثنا به عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، ليس فيه عمر(١). وقال ابن معين: ليس هو بشيء، إنما هو عن زيد مرسلاً(٢). وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق، عن معمر، عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث، فربما ذكر فيه عن عمر عن النبي ﷺ، وربما رواه على الشك، فقال: أحسبه عن عمر عن النبي ﷺ، وربما قال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن النبي ﷺ، مرسلا(٣). وقال أبو حاتم: روى عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر أن النبي ﷺ، فذكر الحديث، ثم قال: حدث مرة عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن النبي ﷺ، هكذا رواه دهرًا، ثم قال بعدُ: زيد بن أسلم، عن أبيه أحسبه عن عمر، عن النبي ﷺ، ثم لم يمت حتى جعله عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ- بلا شك-(٤).

وذهب ابن القطان: إلى أن الترمذي وصف الاضطراب الذي فيه، وهو أن عبد الرزاق ربما ذكر فيه عن عمر، عن النبي ﷺ، وربما قال: عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن النبي ﷺ، لا يذكر فيه عن عمر، قال ابن القطان: فهذا شرح ما أعله، وهو ليس بعلة(٥).

وهذا الكلام من ابن القطان فيه نظر، بل ما ذكره الترمذي علة تقدح في

---

(١) أحمد "العلل" ١٥: ٢٢٢.

(٢) الدوري "تاريخ ابن معين" ٥٩٥.

(٣) الترمذي "الجامع" ١٨٥١.

(٤) ابن أبي حاتم "العلل" ٢: ١٥.

(٥) ابن القطان "بيان الوهم والإيهام" ٣: ٥٨٥.

صحة الحديث، وذلك أن المحفوظ في الرواية هي الإرسال، والإرسال من أنواع الضعيف، وكلام الأئمة أحمد وابن معين وأبو حاتم، واضح في ذلك، بل إن ابن معين وصف الرواية بالإعضال(١).

وأما المتابع لرواية عبد الرزاق بالرفع، فهي بلفظ: ((ائْتَدِمُوا بِالزَّيْتِ))، وقد بين الطحاوي، أن هناك فرقا بين اللفظتين بقوله: وإنما منعنا أن نجعل هذا الحديث صدر هذا الباب، وإن كان لم يرو عن أحد من أصحاب النبي ﷺ في هذا المعنى شيء أجل من هذا الحديث، أنَّا وجدناه مختلفا في متنه، فيرويه زياد بن سعد، عن زيد كما رويناه، ويرويه معمر عن زيد بخلاف ذلك. قال الطحاوي: فكان الذي في هذا الحديث غير ما في الحديث الذي قبله؛ لأن الذي في هذا الحديث: ((كلوا))، وفي الحديث الذي قبله: ((وائتدموا به))، ثم ذكر أن أبا حنيفة، وأبا يوسف يقولان: الإدام هي الأشياء التي يصطبغ بها من الخل والزيت ومما أشبههما، وخالفهما محمد بن الحسن، فقال: هذه الأشياء كلها إدام، وكل ما الغالب عليه أنه يؤكل به الخبز فهو أدم، وقد رجح الطحاوي ما ذهب إليه محمد بن الحسن.

قلت: وعلى الاختلاف في متن هذه المتابعة، عند من يرى أن هناك فرقا بين الأكل، والإدام، فإن المتابعة فيها علة أخرى، وهي أنها من رواية زمعة بن صالح: قال ابن حجر: ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون(٢).

وقد صحح هذا الحديث الحاكم، فقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يتعقبه الذهبي.

والراجح: أن الحديث ضعيف لإرساله، كما تقدم ذلك في حكم الأئمة عليه.

الحديث الثالث: عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((**كُلُوا الزَّيْتَ،**

(١) الدوري "تاريخ ابن معين" ٥٩٥.

(٢) ابن حجر "تقريب التهذيب" ٢٠٣٥.

وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ)).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن راهويه في مسنده (٤٢٥)، من طريق إسماعيل بن زكريا.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٣٢٠)، الحاكم في مستدركه (٣٥٠٥)، من طريق صفوان بن عيسى، كلاهما (إسماعيل، وصفوان)، عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن جده، عن أبي هريرة، مرفوعا.

دراسة الإسناد:

قال ابن ماجه: حدثنا عقبة بن مكرم، ثنا صفوان بن عيسى، ثنا عبد الله بن سعيد، عن جده، عن أبي هريرة، مرفوعا.

١- عقبة بن مكرم بن أفلح العمي، أبو عبد الملك البصري. روى عن: سالم بن نوح، سعيد بن سفيان، وغيرهما. روى عنه: مسلم، والترمذي، وغيرهما. متفق على توثيقه. مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين(١).

٢- صفوان بن عيسى القرشي الزهري، أبو محمد البصري القسام. روى عن: إسامة بن زيد الليثي، وبسطام بن مسلم، وغيرهما. روى عنه: أحمد الدورقي، وأحمد الجحدري، وغيرهما. وثقه ابن سعد. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم: صالح. قال ابن حجر: ثقة. مات سنة ثمان وتسعين ومئة(٢).

٣- عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد، واسمه كيسان، المقبري، أبو عباد الليثي، مولاهم، المدني. روى عن: أبيه سعيد بن أبي سعيد المقبري، وجده أبي سعيد المقبري، وغيرهما. روى عنه: حفص بن غياث، وسفيان الثوري، وغيرهما. قال يحيى بن معين: ضعيف. وقال مرة أخرى: ليس بشيء. كذبه يحيى بن سعيد. وقال أحمد. منكر

(١) المزي "تهذيب الكمال" ٢٠: ٢٢٣.

(٢) المزي "تهذيب الكمال" ١٣: ٢٠٨؛ ابن حجر "تقريب التهذيب" ٢٩٤٠.

الحديث، متروك الحديث. وقال البخاري: تركوه. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه الضعف عليه بين. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن شاهين: ضعيف(١).

٤- كيسان أبو سعيد المقبري. روى عن: أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وغيرهما. روى عنه: ابنه سعيد، وحميد بن زياد، وغيرهما. قال الواقدي: كان ثقة، كثير الحديث. وقال النسائي: ليس به بأس. قال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة مئة(٢).

والحديث ضعفه شديد، لحال عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد.

الحديث الرابع: عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال النبي ﷺ: **((ائْتَدِمُوا مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - يَعْنِي: الزَّيْتَ - وَمَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَلْيُصِبْ مِنْهُ))**.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٣٣٦).

دراسة الإسناد:

قال الطبراني: حدثنا موسى بن زكريا، نا النضر بن طاهر، نا سويد أبو حاتم،

---

(١) البخاري "التاريخ الكبير" ٥: ١٠٥؛ البخاري "الضعفاء الصغير" ٦٥؛ النسائي "الضعفاء والمتروكون" ٦٤؛ العقيلي "الضعفاء الكبير" ٢: ٢٦١؛ ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٥: ٧١؛ ابن عدي "الكامل في ضعفاء الرجال" ٥: ٢٦٨؛ الدارقطني "الضعفاء والمتروكون" ٢: ١٥٩؛ ابن شاهين "تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين" ١١٦؛ المزي "تهذيب الكمال" ١٥: ٣١.

(٢) ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٧: ١٦٦؛ المزي "تهذيب الكمال" ٢٤: ٢٤٠؛ ابن حجر "تقريب التهذيب" ٥٦٧٦.

عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، مرفوعا.

١- موسى بن زكريا التستري. قال الدارقطني: متروك. مات قبل الثلاث مئة(١).

٢- النضر بن طاهر، أبو الحجاج. من أهل واسط. روى عن: هشيم بن بشير، والنضر بن كثير السعدي، وغيرهما. روى عنه: هشام بن علي السدوسي. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ ووهم. وضعفه البزار، وابن عدي، والأزدي(٢).

٣- سويد بن إبراهيم الهذلي الحناط، ويقال: القطان البصري، أبو حاتم. روى عن: قتادة بن دعامة، وعبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، وغيرهما. روى عنه: صفوان بن عيسى، وعفان بن مسلم الأنصاري، وغيرهما. قال ابن معين: صالح. وقال مرة: ضعيف. وقال مرة أخرى: أرجو أن لا يكون به بأس. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، حديثه حديث أهل الصدق. وقال النسائي ضعيف. وقال الدارقطني: لين يعتبر به. وقال البزار: ليس به بأس. وقال الساجي: فيه ضعف. مات سنة سبع وستين ومئتين(٣).

---

(١) الحاكم "سؤالات الحاكم للدارقطني" ١٥٦؛ الذهبي "المغني في الضعفاء" ٧٢.

(٢) البخاري "التاريخ الكبير" ٨: ٩٢؛ ابن حبان "الثقات" ٩: ٢١٤؛ ابن عدي "الكامل في الضعفاء" ٧: ٢٧؛ الحاكم "الأسامي والكنى" ٤: ٢٩؛ ابن الجوزي "الضعفاء والمتروكين" ٣: ١٦١؛ ابن حجر "لسان الميزان" ٨: ٢٧٧.

(٣) البخاري "التاريخ الكبير" ٤: ١٤٨؛ النسائي "الضعفاء والمتروكين" ١٢٤؛ العقيلي "الضعفاء" ٢: ١٥٨؛ ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٤: ٢٣٧؛ ابن حبان "المجروحين" ١: ٣٨٨؛ ابن عدي "الكامل في الضعفاء" ٣: ٤٢١؛ الحاكم "الأسامي والكنى" ٤: ٢١؛ ابن الجوزي "الضعفاء والمتروكين" ٢: ٣٢؛ المزي "تهذيب الكمال" ١٢: ٢٤٣؛ ابن حجر =

٤- ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي. روى عن ثابت بن عجلان، والربيع بن أنس، وغيرهما. روى عنه: بكر بن خنيس، وجرير بن عبد الحميد، وغيرهما. قال أحمد: مضطرب الحديث؛ ولكن حدث عنه الناس. وقال ابن معين: ضعيف إلا أنه يكتب حديثه. وقال مرة: ليس به بأس. وكان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عنه. وضعفه ابن عيينه، وأبو حاتم. وقال أبو زرعة: مضطرب الحديث. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة غير ما ذكرت، وقد روى عنه: شعبة، والثوري، وغيرهما من ثقات الناس، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه. قال ابن حجر: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك. مات سنة ثمان وثلاثين ومئة(١).

٥- مجاهد بن جبر، أبو الحجاج. روى عن ابن عباس، والحكم بن سفيان، وغيرهما. روى عنه: أبان بن صالح، وأيوب السختياني، وغيرهما. التابعي المشهور. مات سنة مات سنة إحدى ومئة(٢).

والحديث شديد الضعف، لحال موسى بن زكريا، وسويد بن إبراهيم، وليث بن أبي سليم، فهو مسلسل بالضعفاء.

وقد أعله الطبراني بقوله: لم يرو هذا الحديث عن ليث، عن مجاهد إلا سويد أبو حاتم.

فتلخص مما سبق في هذا المطلب: أن أجود ما جاء في أكل الزيتون والادهان به، حديث أبي أُسيد، ومرسل زيد بن أسلم، عن أبيه، ويرتقي بعضهم ببعض إلى درجة الحسن لغيرة، فالأحاديث في أكل الزيتون والادهان به يرتقي بعضها ببعض إلى درجة الحسن لغيرة، والله أعلم.

=

"تهذيب التهذيب" ٤: ٢٧٠.

(١) المزي "تهذيب الكمال" ٢٤: ٢٧٩؛ ابن حجر "تقريب التهذيب" ٥٦٨٥.

(٢) المزي "تهذيب الكمال" ٢٧: ٢٢٨.

المطلب الثالث: التداوي بالزيتون

الحديث الأول: عن عائشة، رضي الله عنها، وقد ذكر عنها الزيت، قالت: ((**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ أَنْ يُؤْكَلَ وَيُدَّهَنَ وَيُتَسَعَّطَ بِهِ**(١)، **وَيَقُولُ: إِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ**)).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥٥٤٠).

دراسة الإسناد:

قال البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو جعفر الرزاز، ثنا أحمد بن الخليل، ثنا الواقدي، ثنا أبو حزرة يعقوب بن مجاهد، عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: سمعت عائشة، فذكره، مرفوعا.

١- علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران بن عبد الله أبو الحسين الأموي المعدل. روى عن: علي بن محمد المصري، ومحمد بن عمرو، وغيرهما. روى عنه: البيهقي، وعبد الله بن زكريا الدقاق، وغيرهما. وثقه الخطيب البغدادي. مات سنة خمس عشرة وأربع مئة(٢).

٢- محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك بن أبي سليمان أبو جعفر الرزاز. روى عن: سعدان بن نصر البزاز، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وغيرهما. روى عنه: علي العيسوي، وأبو الحسين ابن بشران، وغيرها. وثقه الخطيب البغدادي. مات سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة(٣).

---

(١) يقال: سَعَطْتُهُ وأَسْعَطْتُهُ فَاسْتَعَطَ، والاسم السَّعُوطُ، وهو ما يجعل من الدواء في الأنف. ينظر: ابن الأثير "النهاية في غريب الحديث والأثر" ٢: ٣٦٨.

(٢) الخطيب "تاريخ بغداد" ١٢: ٩٨.

(٣) الخطيب "تاريخ بغداد" ٣: ١٣٢.

٣- أحمد بن الخليل بن ثابت أبو جعفر البرجلاني، كان يسكن محلة البرجلانية فنسب إليها. روى عن: محمد بن عمر الواقدي، ويونس بن محمد المؤدب، وغيرهما. روى عنه: محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، وعبد الله بن إسحاق البغوي، وغيرهما. وثقه الخطيب، والذهبي. مات سنة سبع وسبعين ومائتين(١).

٤- محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي مولاهم أبو عبد الله المدني القاضي. روى عن: الأوزاعي، ومالك، وغيرهما. روى عنه: الشافعي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وغيرهما. قال الدراوردي: أمير المؤمنين في الحديث. وقال مجاهد بن موسى: ما كتبت عن أحد أحفظ منه. ووثقه الصاغاني، والزبيري، وأبو عبيد،. وقال ابن سعد: كان عالما بالمغازي والسيرة والفتوح واختلاف الناس في الحديث والأحكام واجتماعهم. قال البخاري: متروك الحديث، تركه أحمد بن المبارك، وابن نمير، وإسماعيل بن زكريا. وقال في موضع آخر: كذبه أحمد. وقال ابن معين: ضعيف. وقال مرة: ليس بشيء. وقال مرة: كان يقلب حديث يونس يغيره عن معمر، ليس بثقة. وقال مرة: ليس بشيء. وقال الساجي: متهم. وقال ابن المديني: لا أرضاه في الحديث. وقال الشافعي: كتب الواقدي كلها كذب. وقال النسائي: الكذابون المعروفون بالكذب على رسول الله ﷺ أربعة، وذكر منهم: الواقدي بالمدينة. وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، والبلاء منه. وقال بندار: ما رأيت أكذب منه. وقال إسحاق بن راهويه: هو عندي ممن يضع. وقال أبو زرعة الرازي، وأبو بشر الدولابي، والعقيلي: متروك الحديث. وقال أبو حاتم: كان يضع. وقال الدارقطني: الضعف يتبين على حديثه. وقال الجوزجاني: لم يكن مقنعا. مات سنة سبع ومئتين(٢).

---

(١) الخطيب "تاريخ بغداد" ٤: ١٣٣؛ الذهبي "سير أعلام النبلاء" ١٣: ٢٦٩.

(٢) البخاري "التاريخ الكبير" ١: ١٧٨؛ النسائي "الضعفاء والمتروكون" ٩٢؛ العقيلي "الضعفاء الكبير" ٤: ١٠٧؛ ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٨: ٢٠؛ ابن عدي "الكامل في ضعفاء =

٥- أبو حزرة يعقوب بن مجاهد أبو حزرة، مولى لبني مخزوم. روى عن: عبادة بن الوليد، ومحمد بن كعب، وغيرهما. روى عنه: يحيى بن أيوب المصري، ويحيى بن سعيد، وغيرهما. قال ابن المديني: ثقة. قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن معين: صويلح. وقال مرة: ثقة. وقال الذهبي: ثقة. قال أبو زرعة: لا بأس به. وضعفه هارون بن معروف. قال ابن حجر: صدوق. مات سنة خمسين ومئة(١).

٦- سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري. روى عن: أبيه، وعن ابن مسعود. روى عنه: الزهري، وعقيل بن خالد، وغيرهما. وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال في مشاهير علماء الأمصار: يغرب. وقال أبو حاتم: لا بأس به. قال ابن عبد البر: لا يحتج به. قال ابن حجر: وصحح حديثه ابن حبان، والحاكم(٢).

٧- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله. وقيل: إسماعيل. وقيل: اسمه كنيته. روى عن: أبي قتادة، وأبي الدرداء،

=

الرجال" ٧: ٤٨١؛ الدارقطني "الضعفاء والمتروكون" ٣: ١٣٠؛ ابن حجر "تهذيب التهذيب" ٩: ٣٦٤.

(١) ابن أبي شيبة "سؤالات ابن أبي شيبة للمديني" ٩١؛ الدوري "تاريخ ابن معين" ٣: ١٨٢؛ البخاري "التاريخ الكبير" ٨: ٣٩٦؛ ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٩: ٢١٥؛ ابن حبان "الثقات" ٧: ٦٤٠؛ الذهبي "الكاشف" ٦٤٠٢؛ ابن حجر "تهذيب التهذيب" ٣٧: ٢٢٥؛ ابن حجر "تقريب التهذيب" ٧٨٣١.

(٢) البخاري "التاريخ الكبير" ٤: ٨٠؛ ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٤: ١٦٤؛ العجلي "الثقات" ١: ٤٢٠؛ ابن حبان "الثقات" ٦: ٣٩٦؛ ابن شاهين "في مشاهير علماء الأمصار" ١٣٤.

وغيرهما. روى عنه: عروة بن الزبير، والزهري، وغيرهما. متفق على توثيقه. مات سنة أربع وتسعين(١).

والحديث شديد الضعف، لحال الواقدي.

الحديث الثاني: عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: ((**عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُبَارَكَةِ زَيْتِ الزَّيْتُونِ فَتَدَاوَوْا بِهِ، فَإِنَّ فِيهِ مَنْفَعَةٌ لِلْبَاسُورِ**(٢)).

تخريج الحديث:

أخرجه حنبل بن إسحاق في جزئه (٧٧)، من طريق يونس بن عبد الرحيم العسقلاني.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٧٤)، وابن بشكوال في الآثار المروية في الأطعمة السرية (٢٧)، من طريق يحيى بن عثمان بن صالح، كلاهما (يونس، ويحيى)، عن عثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، مرفوعا، بنحوه.

دراسة الإسناد:

قال الطبراني: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثني أبي، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، مرفوعا.

١- يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان القرشي السهمي أبو زكريا المصري مولى آل قيس بن أبي العاص السهمي. روى عن: أحمد بن رفاعة بن راشد اللخمي، وأحمد بن شعيب بن سعيد المرادي الزوفي، وغيرهما. روى عنه: ابن ماجة، والطبراني، وغيرهما. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وكتب عنه أبي، وتكلموا فيه. وقال أبو سعيد

---

(١) ابن حجر "تهذيب التهذيب" ٣٨: ١١٦.

(٢) أي بَوَاسِير، وهي المرض المعروف. ينظر: ابن الأثير "النهاية في غريب الحديث والأثر" ١: ١٢٦.

ابن يونس: كان عالما بأخبار البلد، وبموت العلماء، وكان حافظا للحديث، وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره. مات سنة اثنتين وثمانين ومئتين(١).

٢- عثمان بن صالح بن صفوان السهمي، أبو يحيى المصري، والد يحيى بن عثمان بن صالح مولى قيس بن أبي العاص بن قيس بن عدي بن سهم قاضي مصر لعمر بن الخطاب، ويقال: إنه أول قاضي تولى قضاء مصر في الإسلام. روى عن: خالد بن نجيح المصري، وابن لهيعة، وغيرهما. روى عنه: البخاري، وإبراهيم النيسابوري، وغيرهما. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كان عثمان بن صالح شيخًا صالحًا، سليم الناحية. قيل له: كان يلقن؟ قال: لا، قال: ضاع لي كتاب عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل ثم دللت على صاحب ناطف فاشتريت منه بكذا فلسا -أو قال: كذا حبة- فقيل له: ما حاله؟ قال: شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة تسع عشرة ومئتين(٢).

٣- عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأعدولي، ويقال: الغافقي من أنفسهم، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو النضر. والأول أصح، المصري الفقيه قاضي مصر. روى عن: بكير بن عبد الله بن الأشج، والحارث بن يزيد الحضرمي، وغيرهما. روى عنه: وإسحاق بن عيسى ابن الطباع، وأسد بن موسى، وغيرهما. وثقه أحمد بن صالح، وأثنى عليه أحمد بن حنبل، وقال مرة: ما حديث ابن لهيعة بحجة، وإني لأكتب كثيرًا مما أكتب اعتبر به، وهو يقوي بعضه ببعض. وقال أبو داود عن أحمد: ومن كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثير حديثه،

---

(١) ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٩: ١٧٥؛ المزي "تهذيب الكمال" ٣١: ٤٦٢؛ الذهبي "المغني في الضعفاء" ١٠٠.

(٢) ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٦: ١٥٤؛ ابن حبان "الثقات" ٨: ٤٥٣؛ المزي "تهذيب الكمال" ١٩: ٣٩١.

وضبطه، وإتقانه. قال أبو داود: وسمعت قتيبة يقول: كنا لا نكتب حديث ابن لهيعة إلا من كتب ابن أخيه أو كتب ابن وهب؛ إلا حديث الأعرج، كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئًا. وقال ابن المديني: عن ابن مهدي: لا أحمل عنه قليلًا ولا كثيرًا. وكان ابن أبي مريم سيء الرأي فيه. وقال ابن خزيمة في صحيحه: وابن لهيعة لست ممن أخرج حديثه في هذا الكتاب إذا انفرد. وقال عبد الغني بن سعيد الأزدي: إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة؛ فهو صحيح، ابن المبارك وابن وهب والمقري. وذكر الساجي وغيره مثله، وضعفه ابن معين، وابن خراش، والنسائي، والجوزجاني، وأبو حاتم وأبو زرعة، وابن عدي. قال الذهبي: ضعيف. وقال ابن حجر: صدوق من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه. ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما. مات سنة أربع وسبعين ومئة(١). والراجح: أن ابن لهيعة ضعيف لكثرة وجلالة من ضعفه.

٤- يزيد بن أَبي حبيب، واسمه سويد، الأزدي، أبو رجاء المِصْرِي مولى شريك بن الطفيل الأزدي، حليف بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وقيل: كان أبوه مولى امرأة لبني حسل، وأمه مولاة لتجيب. روى عن: بكر المعافري، بكير بن الأشج، وغيرهما. روى عنه: رشدين بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، وغيرهما. متفق على توثيقه. مات سنة ثمان وعشرين ومئة(٢).

٥- أبو الخير: مرثد بن عبد الله اليزني، المصري، ويزن بطن من حمير. روى عن: حسان بن كريب، ورويفع بن ثابت، وغيرهما. روى عنه: عبد الله بن هبيرة،

(١) البخاري "التاريخ الكبير" ٥: ١٨٢؛ العقيلي "الضعفاء الكبير" ٢: ٢٩٣؛ ابن ابي حاتم "الجرح والتعديل" ٥: ١٤٥؛ ابن عدي "الكامل في ضعفاء الرجال" ٥: ٢٣٧؛ المزي "تهذيب الكمال" ١٥: ٤٨٧؛ الذهبي "الكاشف" ٢٩٣٤؛ ابن حجر "تهذيب التهذيب" ٥: ٣٧٣؛ التقريب (٣٥٦٣).

(٢) المزي "تهذيب الكمال" ٣٢: ١٠٢.

ويزيد بن حبيب، وغيرهما. متفق على توثيقه. وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة تسعين(١).

الحديث موضوع، فقد حكم عليه أبو حاتم بالكذب(٢). وأقره الذهبي(٣)، وبين سبب تكذيبه، فنقل عن أبي زرعة أنه قال: لم يكن عثمان عندي ممن يكذب، ولكن كان يكتب مع خالد بن نجيح فبلوا به، كان يملى عليهم ما لم يسمعوا من الشيخ(٤).

وقال ابن أبي حاتم، في ترجمة خالد بن نجيح، عن أبيه: كان يصحب عثمان بن صالح المصري وأبا صالح كاتب الليث وابن أبي مريم، وهو كذاب يفتعل الأحاديث ويضعها في كتب ابن أبي مريم وأبي صالح، وهذه الأحاديث التي أنكرت على أبي صالح يتوهم أنها من فعله(٥).

قال الألباني: فالظاهر أن خالدا هذا هو الذي افتعل هذا الحديث واستطاع أن يوهم عثمان ابن صالح أنه كتبه عن الشيخ، وهو ابن لهيعة، وأما كيف تمكن من ذلك فالله أعلم به، وابن لهيعة ضعيف الحفظ معروف بذلك، ومع هذا لم يحملوا في هذا الحديث عليه؛ كأنهم رأوا أنه مع ضعفه لا يليق به ذلك والله أعلم(٦).

الحديث الثالث: عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((**كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ سَبْعِينَ دَاءً مِنْهَا الْجُذَامُ**)).

---

(١) المزي "تهذيب الكمال" ٢٧: ٣٥٧.

(٢) ابن أبي حاتم "العلل" ٦: ٨٢.

(٣) الذهبي "ميزان الاعتدال" ٣: ٤٠.

(٤) أبو زرعة "الضعفاء" ٣: ٨٩١.

(٥) ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٣: ٣٥٥.

(٦) الألباني "السلسلة الضعيفة" ١: ٣٥٠.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصفهاني في الطب النبوي (٦٨٤).

دراسة الإسناد:

قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عبد الباقي، ثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة، ثنا علي بن محمد الرحال مولى بني هاشم قال: سمعت الأوزاعي يقول: حدثني مكحول، عن أبي مالك، عن أبي هريرة، مرفوعا.

١- سليمان بن أحمد، هو الإمام الطبراني المعروف.

٢- يحيى بن عبد الباقي بن يحيى بن يزيد بن إبراهيم بن عبد الله أبو القاسم الثغري من أهل أذنه. روى عن: سعيد بن عمرو السكوني الحمصي، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهما. روى عنه: يحيى ابن صاعد، عبد الباقي بن قانع، وغيرهما. وثقه الخطيب البغدادي. مات سنة اثنتين وتسعين ومئتين(١).

٣- أحمد بن محمد بن أبي بزة، كذا هو في النسخة ولعله: خطأ من الناسخ وصوابه: أبو الحسن أحمد بن محمد بن نافع

قال أبو الوليد الباجي: أحمد بن محمد بن أبي بزة ذكره أبو عبد الله النيسابوري ولم أجد له ذكرا في الكتاب ولا ذكره غيره؛ وإنما يعرف: أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة، مؤذن المسجد الحرام: روى عن: مؤمل بن إسماعيل ومحمد ابن خنيس، وغيرهما. روى عنه: أبو حاتم الرازي، وأبو عَرُوبَة الحسين بن أبي معشر، وغيرهما. قال ابن حجر: إمام في القراءة ثبت فيها. وذكره ابن حبان في الثقات. قال العقيلي: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث لا أحدث عنه. مات سنة خمسين ومائتين(٢).

---

(١) الخطيب "تاريخ بغداد" ١٤: ٢٢٧؛ الذهبي "سير أعلام النبلاء" ١٤: ٤٦.

(٢) العقيلي "الضعفاء" ١: ١٢٧؛ ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٢: ٧١؛ ابن حبان "الثقات" =

٤- علي بن محمد الرحال مولى بني هاشم. لم أقف على ترجمته.

٥- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، واسمه يحمد الشامي. روى عن: الزهري، وبلال بن سعد، وغيرهما. روى عنه: بقية بن الوليد، والحارث بن عطية، وغيرهما. إمام متفق على توثيقه. مات سنة سبع وخمسين ومئة(١).

٦- مكحول الشامي أبو عبد الله، ويقال: أبو أيوب، ويقال: أبو مسلم. والمحفوظ أبو عبد الله، الدمشقي الفقيه. روى عن: عن أنس، وجبير بن نفير، وغيرهما. روى عنه: الأوزاعي، وأيوب بن مدرك، وغيرهما. تابعي متفق على توثيقه. سنة ثلاث عشرة ومئة(٢).

٧- أبو مالك: لم أقف على ترجمته.

والحديث شديد الضعف، لحال ابن أبي بزة، ولجهالة اثنين من رجال الإسناد.

الحديث الرابع: عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: ((**يَا عَلِي كُلِ الزَّيْتَ وَادَّهِن بِهِ فَإِنَّه مَن ادَّهَن بِالزَّيْتِ لَمْ يَقْرَبَهُ الشَّيْطَانُ أَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً**)).

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث في مسنده كما في (الزوائد) للهيثمي (٤٦٩)، ومن طريقه أبو نعيم الأصفهاني في الطب النبوي (٦٨٥).

دراسة الإسناد:

قال الحارث بن أبي أسامة: ثنا عبد الرحيم بن واقد، ثنا حماد بن عمرو، أخبرنا

=

٨: ٣٧؛ الحاكم "الأسامي والكنى" ٣: ٣٦٠؛ الباجي "التعديل والتجريح" ١: ٣٢١؛ ابن الجوزي "الضعفاء والمتروكين" ١: ٨٦؛ الذهبي "سير أعلام النبلاء" ١٢: ٥١؛ ابن حجر "لسان الميزان" ١: ٦٣١.

(١) المزي "تهذيب الكمال" ١٧: ٣٠٧.

(٢) المزي "تهذيب الكمال" ٢٨: ٤٦٤.

السري بن خالد بن شداد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي مرفوعا.

١- عبد الرحيم بن واقد الخرساني. روى عن: بشير بن زاذان، وهب بن وهب، وغيرها. روى عنه: الحارث بن أبي أسامة، وبشر بن موسى، وغيرهما. ذكره ابن حبان في الثقات. وضعفه الخطيب البغدادي(١).

٢- حماد بن عمرو أبو إسماعيل النصيبي. روى عن: زيد بن رفيع، وسفيان الثوري، وغيرهما. روى عنه: إبراهيم بن موسى الفراء، وموسى بن خاقان، وغيرهما. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة: من المعروفين بالكذب. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث جدًّا. وقال النسائي: لم يكن ثقة. وقال الحاكم: يروي عن جماعة من الثقات أحاديث موضوعة وهو ساقط بمرة. وقال ابن الجارود: منكر الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم. وقال أبو سعيد النقاش: يروي الموضوعات عن الثقات. وقال الجوزجاني: كان يكذب. قال الذهبي: وكان يكذب عن السري بن خالد، عن جعفر الصادق، عن آبائه(٢).

٣- السري بن خالد بن شداد: قال الذهبي: مدني. لا يعرف. قال الأزدي:

---

(١) ابن حبان "الثقات لابن حبان" ٨: ٤١٣؛ الخطيب "تاريخ بغداد" ١١: ٨٥، ابن الجوزي "الضعفاء والمتروكين" ٢: ١٠٣؛ الذهبي "المغني في الضعفاء" ٥٤.

(٢) البخاري "التاريخ الكبير" ٣: ٢٨؛ الجوزجاني "أحوال الرجال" ١٧٩؛ النسائي "الضعفاء والمتروكين" ٨٣؛ العقيلي "الضعفاء للعقيلي" ١: ٣٠٨؛ ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٣: ١٤٤؛ أبو زرعة "الضعفاء" ٢: ٣٧٣؛ ابن عدي "الكامل في الضعفاء" ٢: ٢٣٩؛ الخطيب "تاريخ بغداد" ٨: ١٥٣؛ الذهبي "سير أعلام النبلاء" ٢: ٤٨٧؛ ابن حجر "لسان الميزان" ٣: ٢٧٥.

لا يحتج به(١).

٤- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادق. روى عن: الزهري، ومحمد بن المنكدر، وغيرهما. روى عنه: إسماعيل بن جعفر، والحسن بن صالح، وغيرهما. صدوق فقيه إمام. مات سنة ثمان وأربعين ومئة(٢).

٥-محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر. روى عن: أنس، وجابر، وغيرهما. روى عنه: جابر الجعفي، وابنه جعفر الصادق، وغيرهما. ثقة فاضل. مات سنة أربع عشرة ومئة(٣).

٦- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسين، زين العابدين. روى عن: عمه الحسن، وأبيه الحسين، وغيرهما. روى عنه: حبيب بن أبي ثابت، والحكم بن عتيبة، وغيرهما. ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور. مات سنة أربع وتسعين(٤).

الحديث موضوع، لحال حماد بن عمرو النصيبي.

فظهر مما سبق أنه لم يثبت في التداوي بالزيتون شيء.

المطلب الرابع: التسوك بالزيتون

الحديث الأول: عن معاذ بن جبل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**نِعْمَ السِّوَاكُ الزَّيْتُونُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ، تُطَيِّبُ الْفَمَ، وَتُذْهِبُ بِالْحَفَرِ(٥)، وَهُوَ سِوَاكِي**

(١) الذهبي "ميزان الاعتدال" ٢: ١١٧.

(٢) المزي "تهذيب الكمال" ٥: ٧٤؛ ابن حجر "تقريب التهذيب" ٩٥٠.

(٣) المزي "تهذيب الكمال" ٢٦: ١٣٦؛ ابن حجر "تقريب التهذيب" ٦١٥١.

(٤) المزي "تهذيب الكمال" ٢٠: ٣٨٢؛ ابن حجر "تقريب التهذيب" ٤٧١٥.

(٥) الحَفْرُ والحَفَرُ جزم وفتح لغتان: وهو ما يلزق بالأسنان من ظاهر وباطن، تقول: حَفِرَتْ أسنانهُ حفَراً، ولغة أخرى: حفَرت أسنانُه تَحفِر حَفْرًا. الأزهري "تهذيب اللغة" ٥: ١٤.

وَسِوَاكُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي)).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط (٦٧٨)، وفي مسند الشاميين (٤٦). وأبو نعيم في الطب النبوي (٦٨٦)، من طريق أحمد الأبار.

وأخرجه الثعلبي في الكشف والبيان عن تفسير القرآن (١٠/ ٢٣٩)، من طريق العباس بن أحمد بن علي، كلاهما (أحمد، والعباس)، عن معلل بن نقيل الحداني، قال: حدّثنا محمد بن محصن، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عبد الله بن الديلمي، عن عبد الرحمن بن غنم قال: سافرت مع معاذ بن جبل، فذكره مرفوعا.

دراسة الإسناد:

قال الطبراني: ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا معلل بن نفيل، ثنا محمد بن محصن، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عبد الله بن الديلمي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، مرفوعا.

١- أحمد بن علي بن مسلم أبو العباس النخشبي المعروف بالأبار. روى عن: مسدد، وأمية بن بسطام، وغيرهما. روى عنه: دعلج بن أحمد، ويحيى ابن صاعد، وغيرهما. وثقه الدارقطني. مات سنة تسعين ومئتين(١).

٢- معلل بن نفيل الحراني أبو أحمد النهدي. روى عن: موسى بن أعين، وعبيد الله بن عمرو، وغيرهما. روى عنه: إسماعيل الحراني، والحسن ابن أبي معشر، وغيرهما. ذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة تسع وثلاثين ومائتين(٢).

٣- محمد بن محصن العكاشي، نُسب إلى جده الأعلى، وهو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن الأسدي. روى عن: يحيى بن

(١) الخطيب "تاريخ بغداد" ٤: ٣٠٦.

(٢) ابن حبان "الثقات" ٩: ٢٠١؛ الحاكم "الأسامي والكنى" ١: ٣٢٢.

سعيد الأنصاري، وجعفر بن برقان، وغيرهما. روى عنه: معلل بن نفيل، وهاشم بن القاسم الحراني، وغيرهما. قال يحيى بن معين: كذاب. وقال البخاري: منكر الحديث: وقال أبو حاتم: كذاب. وقال في موضع آخر: مجهول. وقال ابن حبان: شيخ يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه. وقال الدارقطني: متروك يضع. وقال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم والنكارة. وذكر له ابن عدي أحاديث، وقال: وهذه الأحاديث مع غيرها مما لم أذكره لمحمد بن إسحاق العكاشي كلها مناكير موضوعة قال ابن حجر: كذبوه، من الثامنة(١).

٣- إبراهيم بن أبي عبلة، واسمه شمر بن يقظان بن المرتحل العقيلي، أبو إسماعيل. روى عن: أبان بن صالح وخالد بن معدان، وغيرهما. روى عنه: أيوب بن سويد الرملي، وبقية بن الوليد، وغيرهما. وثقه ابن معين، وابن المديني، ودحيم، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، وقال محمد بن يحيى الذهلي: يالك من رجل. وقال الدارقطني: الطرقات إليه ليست بصفو، وهو بنفسه ثقة، لا يخالف الثقات، إذا روى عنه ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. مات سنة إحدى أو اثنتين وخمسين ومئة(٢). والراجح: أنه ثقة، لكثرة وجلالة من وثقه، ولتشدد أبي حاتم.

٤- عبد الله بن فيروز الديلمي، أبو بشر. روى عن حذيفة، وأبي سعيد الخدري، وغيرهما. روى عنه: عروة بن رويم، ووهب بن خالد، وغيرهما.

متفق على توثيقه. من كبار التابعين ومنهم من ذكره في الصحابة(٣).

---

(١) العقيلي "الضعفاء" ٤: ١٤٢؛ ابن حبان "المجروحين" ٢: ٢١٢؛ ابن الجوزي "الضعفاء والمتروكين" ٣: ٩٦؛ المزي "تهذيب الكمال" ٢٦: ٣٧٤؛ ابن حجر "تهذيب التهذيب" ٣٠: ٤٣٠؛ ابن حجر "تقريب التهذيب" ٦٢٦٨.

(٢) المزي "تهذيب الكمال" ٢: ١٤٠.

(٣) البخاري "التاريخ الكبير" ٥: ٨٠؛ العجلي "الثقات" ٢: ٢٦؛ ابن حبان "الثقات" ٥: ٣٨؛ =

٥- عبد الرحمن بن غنم الأشعري. روى عن: عمر، وعثمان، وغيرهما. روى عنه: عطية بن قيس، وشهر بن حوشب. متفق على توثيقه، ومختلف في صحبته. مات سنة ثمان وسبعين(١).

الحديث موضوع لحال محمد العكاشي. وقد تفرد به، قال الطبراني: لم يرو هذين الحديثين عن إبراهيم إلا محمد.

الحديث الثاني: عن أبي زيد الغافقي، قال: قال رسول الله ﷺ: ((**الْأَسْوِكَةُ ثَلَاثَةٌ: أَرَاكٌ(٢)، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَرَاكٌ، فَعَنَمٌ(٣) أَوْ بَطَمٌ(٤)**)). قَالَ أَبُو وَهْبٍ: الْعَنَمُ: الزَّيْتُونُ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٨٧٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٨١١).

دراسة الإسناد:

قال ابن منده: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد السلام البيروتي، حدثنا أبي، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم، حدثنا سعيد بن عفير، حدثنا أبو وهب الغافقي،

=

المزي "تهذيب الكمال" ١٥: ٤٣٥؛ ابن حجر "تقريب التهذيب" ٣٥٣٤.

(١) المزي "تهذيب الكمال" ١٧: ٣٤٣؛ ابن حجر "تهذيب التهذيب" ٦: ٢٥٠.

(٢) الأرَاكُ: شجر معروف، وهو شجر السِّواك، والإبل الأوَارِكُ: التي اعتادت أكل الأراك. الأزهري "تهذيب اللغة" ١٠: ١٩٢.

(٣) العَنَمُ: شجرة حجازية لها ثمرة حمراء يُشَبَّهُ بها البنان المخضوبة. الأزهري "تهذيب اللغة" ٣: ٨.

(٤) البُطُم: شجر الحَبَّة الخضراء، والواحدة بُطْمة، ويقال بالتشديد. الأزهري "تهذيب اللغة" ١٣: ٢٥٥.

عن عمرو بن شراحيل المعافري، عن أبي زيد الغافقي، مرفوعا.

١- أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام أبو علي بن مكحول البيروتي. روى عن: إسحاق بن إبراهيم بن نبيط، وجيرون بن عيسى بن يزيد البلوي، وغيرهما. روى عنه: تمام بن محمد الرازي، وأبو عبد الله بن منده، وغيرهما(١)، ولم أقف على حاله.

٢- أبوه: محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي، أبو عبد الرحمن. ولقبه: مكحول. روى عن: عيسى بن محمد النحاس، وأحمد بن حرب الطائي، وغيرهما. روى عنه: عبد الوهاب الكلابي، وعلي الأذني، وغيرهما. قال الذهبي: وكان ثقة من أئمة الحديث. مات سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة(٢).

٢- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المصري أبو القاسم. روى عن: شعيب بن الليث، سعيد بن عفير، وغيرهما. روى عنه: النسائي، وأبو حاتم وغيرهما. قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: لا بأس به. وقال ابن يونس: كان فقيها والأغلب عليه الحديث والأخبار، وكان ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال القضاعي: كان من أهل الحديث، عالما بالتواريخ، صنف تاريخ مصر وغيره. مات سنة سبع وخمسين ومئتين(٣).

٣- سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم بن يزيد بن الاسود الأنصاري، مولاهم أبو عثمان المصري ابن أخت المغيرة بن الحسن بن راشد الهاشمي المصري، وقد ينسب إلى جده. روى عن: رشدين بن سعد، وسهل بن حريز المصري، وغيرهما. روى عنه: البخاري، وأحمد بن داود المكي، وغيرهما. قال ابن معين: ثقة لا بأس به. وقال أبو

---

(١) الصيداوي "معجم الشيوخ" ١٧٠؛ ابن عساكر "تاريخ مدينة دمشق" ٥: ٣٨٦.

(٢) الذهبي "سير أعلام النبلاء" ١٥: ٣٣.

(٣) النسائي "تسمية الشيوخ" ٨٩؛ ابن حجر "تهذيب التهذيب" ٢١: ٢٠٨.

حاتم: لم يكن بالثبت، كان يقرأ من كتب الناس وهو صدوق. وقال النسائي: صالح. وقال الحاكم: يقال أن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه. وقال السعدي: سعيد بن عفير فيه غير لون من البدع، وكان مخلطا غير ثقة. وقال ابن عدي: وهذا الذي قاله السعدي لا معنى له، ولا أسمع أحدًا، ولا بلغني عن أحد في سعيد بن كثير بن عفير كلام، وهو عند الناس صدوق ثقة، ولا أعرف سعيد بن عفير غير المصري، ولم ينسب المصري إلى بدع، ولا إلى كذب. وقال ابن يونس: كان سعيد من أعلم الناس بالأنساب والاخبار الماضية وأيام العرب، مآثرها ووقائعها والمناقب والمثالب، كان في ذلك كله شيئا عجيبًا، وكان أديبًا فصيح اللسان حسن البيان، لا تمل مجالسته، ولا ينزف علمه، وله أخبار مشهورة تركتها لشهرتها. وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة ست وعشرين ومئتين(١).

٤- أبو وهب الغافقي(٢) هو عامر بن عبد الله: لم أقف على حاله.

٥- عمرو بن شراحيل المعافري: وقيل: الغفاري. روى عن: أبي عبد الرحمن الحُبُليّ. روى عنه: أبو وهب الغافقي، وأحمد بن خازم المعافري نزيل الأندلس. قال قاسم بن أصبغ: عمرو بن شراحيل هذا هو جد بني شراحيل هؤلاء الذين عندنا. وكان: هذا قاضيا في أيام عبد الرحمن بن معاوية(٣).

٦- أبو زيد الغافقي ذكره ابن منده في الصحابة، وقال: عداده في أهل مصر، روى عنه: عمرو بن شراحيل المعافري(٤).

---

(١) المزي "تهذيب الكمال" ١١: ٣٦؛ ابن حجر "تهذيب التهذيب" ١٤: ١٣٢.

(٢) ابن حجر "الإصابة في تمييز الصحابة" ٧: ١٣٥.

(٣) ابن يونس "تاريخ ابن يونس المصري" ١: ٣٧٣؛ ابن الفرضي "تاريخ علماء الأندلس" ١: ٣٦٢؛ الضبي "بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس" ٤٢٨.

(٤) ابن منده "معرفة الصحابة" ٨٧٣.

وتابعه أبو نعيم في معرفة الصحابة(١)، وابن الأثير في أسد الغابة(٢)، وابن حجر في الإصابة(٣).

الحديث فيه أحمد البيروتي، وأبو وهب الغافقي، لم أقف على حالهما، والأقرب أنهما مجهولان، وقد ضعف الحديث ابن منده بقوله: هذا حديث غريب، لا يعرف إلا من هذا الوجه.

فظهر مما سبق أنه لم يثبت في التَّسوك بالزيتون شيء.

المطلب الخامس: زكاة الزيتون

الأثر الأول: عن عمر ﷺ قال: ((فِي الزَّيْتُونِ العُشْرُ إذا بَلَغ خَمْسَة أَوْسُقٍ)).

تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٠٤٨)، قال حدثنا زيد بن حباب، عن رجاء بن أبي سلمة، قال: سألت يزيد بن جابر عن الزيتون فقال: ((عشره عمر بن الخطاب بالشام)).

وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٨١٩٩)، معلقا، فقال: ورواه عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب قال: فيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق حبه، عصره، وأخذ عشر زيته.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٠٤٩)، موصولا؛ لكنه مقطوع على عطاء الخرساني، فقال: حدثنا زيد بن حباب، عن رجاء، عن عطاء الخراساني، قال: (فيه العشر).

دراسة الإسناد:

---

(١) أبو نعيم "معرفة الصحابة" ٥: ٢٩٠٣.

(٢) ابن الأثير "أسد الغابة" ٦: ١٢٥.

(٣) ابن حجر "الإصابة في تمييز الصحابة" ٧: ١٦٠.

قال ابن أبي شيبة: حدثنا زيد بن حباب، عن رجاء بن أبي سلمة، قال: سألت يزيد بن جابر عن الزيتون، فذكره عن عمر موقوفا.

١- زيد بن الحباب بن الريان، ويقال: رومان التميمي أبو الحسين العكلي الكوفي، أصله من خراسان ورحل في طلب العلم، سكن الكوفة(١). قال مغطاي: كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ لأن عكلا لا تجتمع مع تميم بوجه من الوجوه الحقيقية، والأولى أن يقول: العكلي، وقيل: التميمي؛ ولكنه تبع صاحب الكمال، وأغفل منه نسبته- أيضًا- إلى تَيْم المذكورة عند الخطيب وأبي حاتم، وكأنه اشتبه من التميمي الذي قاله البخاري، اللهم إلا أن يكون اختلف في ولائه فيلتئم على هذا. ونسبه ابن عبد البر في تاريخ فقهاء قرطبة، فقال: مولى عكل، رحل إلى الأندلس، وأخذ عن معاوية بن صالح. قال مغلطاي: وصاحب الكمال - فيما أرى- تبع اللالكائي، والله تعالى أعلم، ولو قال كما قال صاحب الكمال التيمي لكان أقرب؛ لأنه تيم بن عبد مناة بن أد، وعكل امرأة حضنت بني عوف بن عبد مناة بن أد، وبني عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد، فبينهما اتصال ما، بل أخوة، والإنسان قد ينسب إلى أخي أبيه وغيره، والله تعالى أعلم(٢). روى عن: أيمن بن نابل، وإبراهيم بن نافع المكي، وغيرهما. روى عنه: أحمد، وأبو خيثمة، وغيرهما(٣). قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: وكان صاحب حديث كيِّسًا قد رحل إلى مصر وخراسان في الحديث وما كان أصبره على الفقر، وقد ضرب في الحديث إلى الأندلس(٤). قال الخطيب: رأى أحمد بن حنبل روايته عن معاوية بن صالح وكان قاضي الأندلس، وأظنه سمع منه

(١) المزي "تهذيب الكمال" ١٠: ٤٠.

(٢) مغلطاي "إكمال تهذيب الكمال" ٥: ١٤٤.

(٣) المزي "تهذيب الكمال" ١٠: ٤٠؛ ابن حجر "تهذيب التهذيب" ٣: ٤٠٢.

(٤) الخطيب "تاريخ بغداد" ٩: ٤٤٧.

بمكة، فظن أن زيد بن الحباب رحل إلى الأندلس(١). قلت: بل ثبتت رحلته إلى الأندلس، وقد عدّه ابن عبد البر من فقهاء قرطبة. وقال علي بن المديني(٢)، والعجلي(٣): ثقة، وكذا قال عثمان، عن ابن معين(٤). وقال أبو حاتم: صدوق صالح(٥). وقال أبو داود سمعت أحمد يقول: زيد بن حباب كان صدوقًا وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح؛ لكن كان كثير الخطأ. وقال المفضل الغلابي، عن ابن معين: كان يقلب حديث الثوري ولم يكن به بأس(٦). وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير(٧). قال ابن حجر: وقال ابن خلفون: وثقة أبو جعفر السبتي، وأحمد بن صالح، زاد: وكان معروفا بالحديث صدوقا، وقال ابن قانع: كوفي صالح(٨). وقال الدارقطني(٩)، وابن ماكولا(١٠): ثقة، وقال ابن شاهين: وثقة عثمان بن أبي شيبة(١١). وقال ابن يونس: كان جوَّالا في البلاد في طلب الحديث، وكان حسن

(١) المصدر السابق.
(٢) ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٣: ٥٦.
(٣) العجلي "الثقات" ١: ٣٧٧.
(٤) الدوري "تاريخ ابن معين" ١١٢.
(٥) ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" ٣: ٥٦١.
(٦) المزي "تهذيب الكمال" ١٠: ٤٠؛ ابن حجر "تهذيب التهذيب" ٣: ٤٠٢.
(٧) ابن حبان "الثقات" ٨: ٢٥٠.
(٨) ابن حجر "تهذيب التهذيب" ٣: ٤٠٢.
(٩) الدارقطني "المؤتلف والمختلف" ١: ٤٨٠.
(١٠) ابن ماكولا "الإكمال" ٢: ١٤٣.
(١١) ابن شاهين "تاريخ أسماء الثقات" ٩١.

الحديث(١). قال ابن عدي: له حديث كثير وهو من أثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه، والذي قاله ابن معين عن أحاديثه عن الثوري إنما له أحاديث عن الثوري يستغرب بذلك الإسناد وبعضها ينفرد برفعه، والباقي عن الثوري وغير الثوري مستقيمة كلها(٢). مات سنة ثلاث ومئتين(٣).

٢- رجاء بن أَبي سلمة، واسمه مهران، الشامي، أبو المقدام الفلسطيني، أصله من البصرة وسكن الرملة. روى عن: إبراهيم بن يزيد النصري الدمشقي، ورجاء بن حيوة، وغيرهما. روى عنه: بشر بن المفضل، وحماد بن سلمة، وغيرهما. متفق على توثيقه. مات سنة إحدى وستين ومئة(٤).

٣- يزيد بن يزيد جابر الأزدي الشامي الدمشقي، أصله من البصرة. روى: خالد بن اللجلاج، وعبد الله بن محصن، وغيرهما. روى عنه: إسحاق ابن سيار الدمشقي، وسفيان الثوري، وغيرهما. متفق على توثيقه. مات سنة ثلاث وثلاثين ومئة(٥).

وهذا الأثر رواته ثقات، إلا أنه منقطع، فيزيد بن جابر لم يدرك عمر، وقد جاءت له متابعة من طريق عثمان بن عطاء الخرساني، عن أبيه عن عمر، إلا أن ضعفها شديد، ففيها: عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخرساني أبو مسعود المقدسي. روى عن: ابن المبارك، وابن وهب، وغيرهما. روى عنه: حجاج بن محمد المصيصي، ورديح بن عطية المقدسي، وغيرهما. قال دحيم: لا بأس به، قال ابن حبان: فقلت إن

(١) ابن يونس "تاريخ ابن يونس المصري" ٢: ٨٨.
(٢) ابن عدي "الكامل في ضعفاء الرجال" ٤: ١٦٧.
(٣) المزي "تهذيب الكمال" ١٠: ٤٠؛ ابن حجر "تهذيب التهذيب" ٣: ٤٠٢.
(٤) المزي "تهذيب الكمال" ٩: ١٦١.
(٥) المزي "تهذيب الكمال" ٣٢: ٢٧٣.

أصحابنا يضعفونه. قال: وأي شيء حدث عثمان من الحديث واستحسن حديثه. وضعفه ابن معين، ومسلم، والدارقطني. وقال عمرو بن علي: منكر الحديث. وقال الجوزجاني: ليس بالقوي في الحديث. وقال البخاري: ليس بذاك. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن خزيمة: لا أحتج بحديثه. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. سنة خمس وخمسين ومئة(١). قال البيهقي في هذه المتابعة: وهذا منقطع، وراويه ضعيف.

وفي رواية ابن أبي شيبة: جاءت المتابعة موصولة؛ لكنها مقطوعة على عطاء الخرساني، وهو: عطاء بن أبي مسلم الخرساني أبو أيوب، ويقال: أبو عثمان، ويقال: أبو محمد. روى عن الحسن البصري، وسعيد بن جبير، وغيرهما. روى عنه: ابنه عثمان، وسفيان الثوري، وغيرهما. وثقه ابن معين، وأبو حاتم. وقال النسائي ليس به بأس. وقال الدارقطني: ثقة في نفسه. قال ابن حجر: صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس. مات سنة ثلاث وثلاثين ومئة(٢).

الأثر الثاني: عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: ((فِي الزَّيْتُونِ الْعُشْرُ)).

تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٠٤٧)، قال: حدثنا ابن مهدي، عن عمران القطان، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس، موقوفا.

١- عبد الرحمن بن مهدي الإمام المعروف. تقدمت ترجمته(٣).

٢- عمران بن داور العمي، أبو العوام القطان البصري. روى عن: بكر بن عبد الله المزني، وحميد الطويل وغيرهما. روى عنه: حماد بن مسعدة، وسَلْم بن قتيبة،

---

(١) المزي "تهذيب الكمال" ١٩: ٤٤١.

(٢) المزي "تهذيب الكمال" ٢٠: ١٠٦؛ ابن حجر "تقريب التهذيب" ٤٦٠٠.

(٣) ينظر: المطلب الثاني، الحديث الأول.

وغيرهما. كان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه، وكان يحيى لا يحدث عنه.

وقد ذكره يحيى يومًا فأحسن الثناء عليه. وقال محمد بن المنهال، عن يزيد بن زريع: كان حروريا وكان يرى السيف على أهل القبلة. وقال أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث. وقال العجلي: ثقة. وقال ابن معين: ليس بالقوي. وقال في موضع آخر: لم يرو عنه يحيى بن سعيد وليس هو بشيء. وقال أبو داود: من أصحاب الحسن، وما سمعت إلا خيرًا. وقال مرة: ضعيف أفتى في أيام إبراهيم ابن عبد الله بن حسن بفتوى شديدة فيها سفيك دماء. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. قال ابن حجر: صدوق يهم ورمي برأي الخوارج من السابعة مات بين الستين والسبعين(١).

٣- ليث هو ابن أبي سليم. تقدمت ترجمته(٢).

٤- طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري، مولى بحير بن ريسان الحميري. روى عن: جابر بن عبد الله، وزيد بن ثابت، وغيرهما. روى عنه: أسامة بن زيد الليثي، وحبيب بن أبي ثابت، وغيرهما. تابعي ثقة مشهور. مات سنة ست ومئة(٣).

وهذا الأثر ضعيف لحال ليث بن أبي سليم.

فظهر مما سبق أنه لم يثبت في بيان زكاة الزيتون شيء.

---

(١) العجلي "الثقات" ٢: ١٨٩؛ النسائي "الضعفاء والمتروكين" ١٩٢؛ العقيلي "الضعفاء" ٣: ٣٠٠؛ ابن أبي حاتم "العلل" ٣/ ٢٥؛ ابن عدي "الكامل في الضعفاء" ٥: ٨٧؛ المزي "تهذيب الكمال" ٢٢: ٣٢٨؛ ابن حجر "تقريب التهذيب" ٥١٥٤.

(٢) ينظر: المطلب الثاني، الحديث الرابع.

(٣) المزي "تهذيب الكمال" ١٣: ٣٥٧.

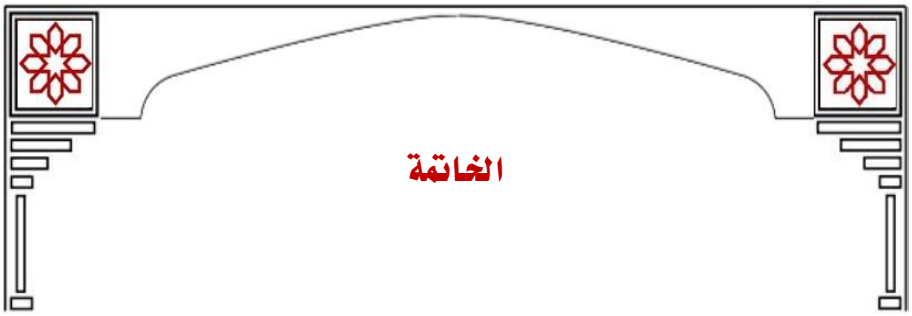

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله وسلم وبارك على نبيه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإني أحمد الله، الذي لا إله غيره، على توفيقه، وأسأله وهو الرحمن الرحيم، أن يبارك في هذا البحث، ويجعله خالصًا لوجهه الكريم. وقد توصلت في ختام هذا البحث إلى ما يلي:

١- جاء ذكر الزيتون وبيان فضله في كتاب الله في سبعة مواضع.

٢- عدد الأحاديث والآثار في الزيتون أحد عشر حديثًا، وأثران.

٣- جاءت الأحاديث والأثار في بيان دعاء النبي ﷺ للزيتون، وأكله والادهان به، والتداوي به، والتسوك به، وبيان وجوب الزكاة فيه ومقدارها.

٤- لم يثبت -فيما ظهر لي- شيء من هذه الأحاديث والآثار، إلا ما جاء في أكله والادهان به، فقد جاء أحاديث مجموع طرقها حسنة لغيرها.

ومن التوصيات في هذا البحث:

١- العناية بجمع ما جاء في الطب النبوي، مما لم يسبق دراسته، وجمع شتاته، ودراسته.

هذا وأسأل الله الكريم أن يبارك في الجهود، ويسدد الخطى، وأن يرزقنا الإخلاص والقبول. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

ابن الجوزي، أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد. "الضعفاء والمتروكون". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ).

ابن الجوزي، أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد. "مناقب الإمام أحمد". (ط٢، (د. م)، دار هجر، ١٤٠٩هـ).

ابن حبان، أبو حاتم، محمد بن حبان. "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين". (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).

ابن حجر، أبو الفضل، أحمد بن علي. "تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة". (ط١، بيروت: دار البشائر، ١٩٩٦م).

ابن عدي، أبو أحمد، عبد الله بن عدي. "الكامل في ضعفاء الرجال". (ط٣، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩هـ).

ابن عساكر، أبو القاسم، علي بن الحسن. "تاريخ دمشق". ((د. ط)، (د. م)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ).

ابن منظور، أبو الفضل، محمد بن مكرم. "لسان العرب". (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).

أبو زرعة، عبيد الله بن عبد الكريم الرازي. "الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي". (ط١، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٢هـ).

أبو عبد الرحمن، عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانيّ. "السنة". (ط١، الدمام: دار ابن القيم، ١٤٠٦هـ).

الأزهري، أبو منصور، محمد بن أحمد. "تهذيب اللغة". (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).

البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. "التاريخ الأوسط". (ط١،

القاهرة: مكتبة دار التراث، ١٣٩٧هـ).

البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل. "التاريخ الكبير". ((د. ط)، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، (د. ت)).

البكجري، أبو عبد الله، مغلطاي بن قليج. "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال". (ط١، (د. م)، الفاروق الحديثة، ١٤٢٢هـ).

الثعلبي، أبو إسحاق، أحمد الثعلبي. "الكشف والبيان عن تفسير القرآن". (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ).

الخطيب البغدادي، أبو بكر، أحمد بن علي. "تاريخ بغداد". ((د. ط)، بيروت: دار الكتاب العربي. (د. ت)).

الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد. "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". (ط١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ).

الرازي، أبو محمد، عبد الرحمن بن محمد. "الجرح والتعديل". (ط١، الهند: دائرة المعارف، ١٢٧١هـ).

السخاوي، أبو الخير، محمد بن عبد الرحمن. "فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي". (ط١، مصر: مكتبة السُّنَّة، ١٤٢٤هـ).

الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل. "المسند". (ط١، (د. م). مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).

الطبراني، أبو القاسم، سليمان بن أحمد. "المعجم الكبير". (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤١٥هـ.)

الطبراني، أبو القاسم، سليمان بن أحمد. "المعجم الأوسط". ((د. ط). القاهرة: دار الحرمين، (د. ت)).

الطبراني، أبو القاسم، سليمان بن أحمد. "مسند الشاميين". (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة. ١٤٠٥هـ).

العسقلاني، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد. "تهذيب التهذيب". (ط١،

الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).

العسقلاني، أبو الفضل، أحمد بن علي. "لسان الميزان". (ط٢، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣٩٠هـ).

العقيلي، أبو جعفر، محمد بن عمرو. "الضعفاء الكبير". (ط١، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ).

المزي، أبو الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ).

bibliography

Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj, Abdul Rahman ibn Ali ibn Muhammad. " Al-Du'afa wa al-Matrukun". (1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah , 1986).

Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj, Abdul Rahman ibn Ali ibn Muhammad. "Manaqib al-Imam Ahmad". (2nd ed. (n. p.): Dar Hijr , 1989).

Ibn Hibban, Abu Hatim, Muhammad ibn Hibban. "Al-Majruhīn min al-Muhaddithīn wa al-Du'afa wa al-Matrukun. (1st ed. Aleppo: Dar al-Wa'y , 1976).

Ibn Hajar, Abu al-Fadl, Ahmad ibn Ali.. "Ta'jil al-Manfa'a bi Zawa'id Rijal al-A'immah al-Arba'a". (1st ed. Beirut: Dar al-Bashair , 1996)

Ibn Adi, Abu Ahmad, Abdullah ibn Adi. "Al-Kamil fi Du'afa al-Rijal". (3rd ed. Beirut: Dar al-Fikr , 1989).

Ibn Asakir, Abu al-Qasim, Ali ibn al-Hasan. "Tarikh Dimashq". (n. p.): (n. p.): (Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution , 1995).

Ibn Manzur, Abu al-Fadl, Muhammad ibn Mukram. "Lisan al-Arab". (3rd ed. Beirut: Dar Sadir , 1994).

Abu Zar'ah, Ubaidullah ibn Abdul Karim al-Razi. "Al-Du'afa wa Ajwibat Abu Zar'ah al-Razi 'ala Su'alat al-Baradh'I". (1st ed. Medina: Islamic University , 1982).

Abu Abdur Rahman, Abdullah ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal al-Shaybani. "Al-Sunnah". (1st ed. Dammam: Dar Ibn al-Qayyim , 1986).

Al-Azhari, Abu Mansur, Muhammad ibn Ahmad. "Tahdhib al-Lughah". (1st ed. Beirut: Dar Ihyaa al-Turath al-Arabi , 2001).

Al-Bukhari, Abu Abdullah, Muhammad ibn Ismail ibn Ibrahim. "Al-Tarikh al-Awsat". (1st ed. Cairo: Dar al-Turath , 1977).

Al-Bukhari, Abu Abdullah, Muhammad ibn Ismail. (n.

d.). "Al-Tarikh al-Kabir". (n. p.), Hyderabad: Da'irat al-Ma'arif al-Othmaniyyah.

Al-Bakjiri, Abu Abdullah, Maghaltai ibn Qalij. "Ikmal Tahdhib al-Kamal fi Asma al-Rijal". (1st ed. (n. p.): Al-Faruq al-Hadithah , 2002).

Al-Tha'labi, Abu Ishaq, Ahmad al-Tha'labi. "Al-Kashf wa al-Bayan 'an Tafsir al-Qur'an". (1st ed. Beirut: Dar Ihyaa al-Turath al-Arabi , 2002).

Al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr, Ahmad ibn Ali. (n. d.). "Tarikh Baghdad. Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi".

Al-Dhahabi, Abu Abdullah, Muhammad ibn Ahmad. "Mizan al-I'tidal fi Naqd al-Rijal". (1st ed. Beirut: Dar al-Ma'arifah for Printing and Publishing , 1962).

Al-Razi, Abu Muhammad, Abdul Rahman ibn Muhammad. "Al-Jarh wa al-Ta'dil". (1st ed. India: Da'irat al-Ma'arif , 1854).

Al-Sakhawi, Abu al-Khayr, Muhammad ibn Abdul Rahman. "Fath al-Maghith bi Sharh Alfiya al-Hadith li al-Iraqi". (1st ed. Egypt: Dar al-Sunnah , 2004).

Al-Shaybani, Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal. "Al-Musnad". (1st ed. (n. p.): Al-Issah Foundation , 2000).

Al-Tabarani, Abu al-Qasim, Sulayman ibn Ahmad. "Al-Mu'jam al-Kabir". (2nd ed. Cairo: Library of Ibn Taymiyyah , 1994).

Al-Tabarani, Abu al-Qasim, Sulayman ibn Ahmad. (n. d.). "Al-Mu'jam al-Awsat". (n. p.): Dar al-Haramayn.

Al-Tabarani, Abu al-Qasim, Sulayman ibn Ahmad. "Musnad al-Shamiyin". (1st ed. Beirut: Al-Issah Foundation , 2004).

Al-Asqalani, Abu al-Fadl, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad. "Tahdhib al-Tahdhib". (1st ed. India: Matba'at Da'irat al-Ma'arif al-Nizamiyya , 1908).

Al-Asqalani, Abu al-Fadl, Ahmad ibn Ali. "Lisan al-Mizan". (2nd ed. Beirut: Al-A'lami Foundation for Printed Materials , 1970).

Al-Aqili, Abu Ja'far, Muhammad ibn Amr. “Al-Du'afa al-Kabir”. (1st ed. Beirut: Dar al-Maktabah al-Ilmiyyah , 1984).

Al-Mizzi, Abu al-Hajjah, Yusuf ibn Abdul Rahman. “Tahdhib al-Kamal fi Asma al-Rijal”. (1st ed. Beirut: Al-Issah Foundation , 1980).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (2)

No.	Researches	page
1-	**The Sunna's mentioned upon prayer's call** **-Collect and Study-** Dr. Meshal Ben Mohammed Ben Heareeth Al-Enazi	11
2-	**The hadiths of those who are late in prayer** **-a collection and recent study-** Dr. Naif bin jabr Alsulami	71
3-	**Hadiths and narrations on olive trees** **-collection, graduation, and study-** Dr. Sultan bin Abdullah Al Othman	131
4-	**Saying That The Qur'an Is Distorted Between The Texts of Nahj AlBalaghah And The Belief of The Imameah** **- Comparative analytical study -** Prof. Badr bin Nasser Al – Awad	187
5-	**Aspects of Preference of Muawiyah ibn Abi Sufyan (may Allah be pleased with him) over Umar ibn Abdulaziz (may Allah have mercy on him)** Dr. Adil bin Hajji Al-Amiri	235
6-	**The Relation between the Abrahamic Religion and Freemasonry** **-A Comparative Study-** Dr. Nawal bint Ali bin Mohammed Al- Zahrani	301
7-	**Camouflage in Cosmetic Surgery** **-A Fundamental Jurisprudential Study-** Dr. Mariam Ahmad Ali Al-Kandari	353
8-	**The Wife's Additional Maintenance, Its Jurisprudential Rulings and Contemporary Applications, (The Monthly Payment As Case Study)** **-A Comparative Study-** Dr. Adel bin Eid Al-khdede	393
9-	**Voluntary Service Law in the Kingdom of Saudi Arabia** **- A jurisprudential study -** Dr. Ahmed Ali Mohammed Al-Ghamdi	443
10-	**The Way of Determining the Sharī'ah Undefined Criminal Arsh and Its Modern Application** **-A Comparative Applied Descriptive Study-** Prof. Ahmad bin Aish Al-Moziny	495

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal

Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12- The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi
Professor of Qur'an Readings at the Islamic University
(Editor-in-Chief)

Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ʻAṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Abdullāh bin ʿAbd Al-ʿAziz Al-Falih
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. Hamdān ibn Lāfī Al- Enazī
Professor of Qur'an Exegesis and Its Sciences at the University of Northern Boarder

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi
Professor of Exegesis and Qur'anic Sciences at the Islamic University

Prof. Abdullah bin Eid Al-Saidi
Professor of Hadith Sciences at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi
Professor of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi
Professor of the Fundamentals of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Associate Professor of Law at the Islamic University

Dr. Ali Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Faisal Moataz Salih Faresi
(Head of Publishing Department)

The Consulting Board

Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars (formerly)

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
A former member of the high scholars

Prof. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
Professor of Readings and their Sciences at the Mohammed VI Institute for Readings in Morocco

Prof. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the College of Education, Tikrit University (formerly)

Prof. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
Dean of the Faculty of Sharia at Kuwait University (formerly)

Prof. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University (formerly)

Correspondence :

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address:

Es.journalils@iu.edu.sa

the journal's website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

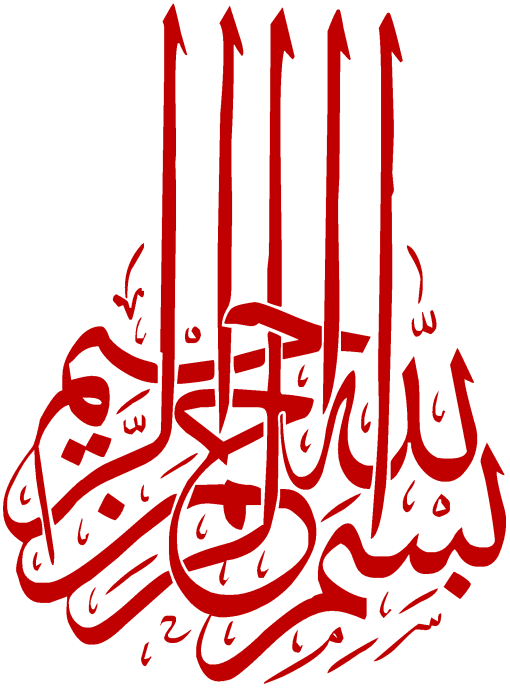
بسم الله الرحمن الرحيم

Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

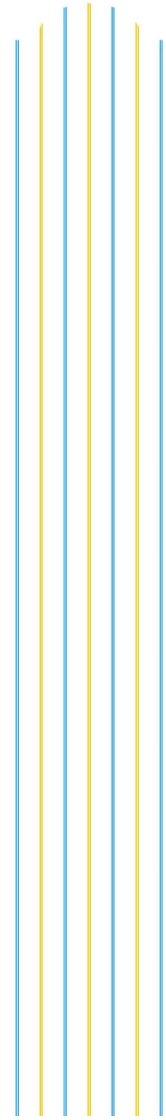

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (211) - Volume (2) - Year (58) - December 2024

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (211) - Volume (2) - Year (58) - December 2024